

# الجمعة العظيمة المقدسة

## خدمة الساعات

### الساعة الأولى

الكاهن: تبارك الله إلهنا كل حين الآن وكل أوان وإلى دهر الدهارين.  
الجوقة: آمين.

المتقدم: المجد لك يا إلهنا المجد لك.

أيها الملك السماوي المعزي، روح الحق، الحاضر في كل مكان والماليء الكل،  
كنز الصالحات ورازق الحياة، هلم واسكن فينا، وطهرنا من كل دنس، وخلص  
أيها الصالح نفوسنا.

القارئ: قدوس الله، قدوس القوي، قدوس الذي لا يموت ارحمنا (ثلاثاً).  
المجد للآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الدهارين. آمين.  
أيها الثالوث القدوس ارحمنا، يا رب أغفر خطايانا، يا سيد تجاوز عن سيئاتنا،  
يا قدوس اطلع واشف أمراضنا، من أجل اسمك،  
يا رب ارحم، يا رب ارحم، يا رب ارحم.

المجد للآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الدهارين. آمين.  
أبانا الذي في السماوات، ليتقدس اسمك، ليأت ملكوتك، لتكن مشيقتك، كما  
في السماء كذلك على الأرض، خبزنا الجوهري أعطينا اليوم، واترك لنا ما علينا كما  
نترك نحن لمن لنا عليه، ولا تدخلنا في تجربة، لكن نجنا من الشرير،

الكاهن: لأن لك الملك والقوة والمجد أيها الآب والإبن والروح القدس  
الآن وكل أوان وإلى دهر الدهارين.

بخوفٍ وهلّولاً له برعدةٍ. إزموا الأدبَ لقللاً يغضبَ الربُّ فضلوا عن طريقِ الحقِّ. عندما يتقدُّ غضبه بسرعة طوبى لجميع المتكلمين عليه.

## المزمور ٢١

إلهي إلهي أنظر إليّ لماذا تركتني لأنّ كلامَ جهلي بعيدٌ عن خلاصي. إلهي بالنهار أدعوك فلم تستجب لي وبالليل وليس لي جهلٌ. وأنت في القدس تسكنُ يا مدحة إسرائيل. عليك اتكل أبوانا، اتكلوا فنجيتهم. إليك صرخوا فخلصوا. عليك اتكلوا فلم يخزوا. أنا دودةٌ ولست إنساناً. عارٌ للبشرٍ وزدالةٌ للشعب. كلُّ الذين أبصروني استهزأوا بي. تكلموا بالشفاه وحرّكوا الرأس. المتكلُّ على الربُّ فلينجِّهِ ويخلصه لأنه يهواه. لأنك أنت الذي اجتذبتني من البطن يا رجائي من نديّ أُمِّي. عليك الأقيت من الحشا ومن بطن أُمِّي أنت إلهي. لا تتباعد عني فإنّ الحزن قريبٌ وليس لي معينٌ. أحاطت بي عجولٌ كثيرةٌ وثيرانٌ سمانٌ اكتنفتني. فتحوا عليّ أفواههم مثل الأسد الخاطف والزائر. وكلامه انسكبت وتفرقت كلُّ عظامي وصار قلبي كالشمع المذاب في وسط بطني. ييست مثل الخرف قوتي ولصق لساني بجلقي وإلى تراب الموت أهدرتني. لأنه أحاطت بي كلاب كثيرة، جماعة الأشرار اكتنفتني. ثقبوا يديّ ورجلي. أحصوا كلُّ عظامي. هم تفرّسوا وأبصروني. اقتسموا ثيابي بينهم وعلى لباسي اقترعوا. وأنت يا رب لا تبعد معونتك عني. إلتفت إلى نصرتي. نج من الحربة نفسي ومن يد الكلب وحدتي، وخلصني من فم الأسد ومن قرن وحيد القرن مسكتني، فأذيع باسمك لإخوتي وفي وسط الجماعة أسبحك. يا أتقياء الرب سبّحوه ومجدوه يا معشر ذرية يعقوب. يخشاه كلُّ زرع إسرائيل لأنه لم يُفسل ولم يرذل طلبة المسكين ولم يُعرض بوجهه عني. وإذ دعوت إليه استجاب لي. إن من قبلك هي مدحتي. في الجماعة العظيمة أترف لك، أفيك نذوري قدام أتقيائك. يأكل البائسون ويشبعون ويسبّح الرب الذين يلمسونه. تحيا قلوبهم إلى أبد الأبد. يذكر ويرجع إلى الرب كلُّ أقطار الأرض وقدامه تسجد كلُّ قبائل الأمم. لأن الملك للرب وهو يسود الأمم. أكل وسجد له كلُّ سمان الأرض وقدامه يجنو كلُّ الذين يحلون على الأرض.

القارىء: آمين. يا رب ارحم (١٢ مرة). المجد للآب... الآن...

هلموا لنسجد ونركع للملكنا وإلهنا.

هلموا لنسجد ونركع للمسيح ملكنا وإلهنا.

هلموا لنسجد ونركع للمسيح هذا هو ملكنا وربنا وإلهنا.

## المزمور الخامس

لكلماتي أنصت يا رب، إفهم صراخي، أصغ إلى صوت طلبتي يا ملكي وإلهي، لأنني إليك يا رب أصلي فبالغداة تستمع صوتي، بالغداة أقف قدامك وتراني، لأنك لست إلهاً يؤثر الإثم ولا يساكنك شرير ولا يثبت مخالفو ناموس أمام عينيك. أبغضت جميع عمال الإثم وتهلك كل الذين يتكلمون بالكذب. رجل الدماء والغاش يرذله الرب. وأنا بكثرة رحمتك أدخل إلى بيتك وأسجد في هيكل قدسيك بخوفك. يا رب اهديني بعدلك من أجل أعدائي. سهل قدامك طريقي. لأن ليس في أفواههم صدق. قلبهم باطل، حنجرتهم قبر مفتوح. قد غشوا بألسنتهم فدينهم يا الله وليسقطوا من مؤامرتهم، وكثرة نفاقهم أفصهم لأنهم مرموك يا رب. وليفرح جميع المتكلمين عليك. إلى الأبد يبتهجون وتحل فيهم. ويفتخر بك كل الذين يحبون اسمك لأنك أنت تبارك الصديق يا رب وكبسلاح المسرة كللتنا.

## المزمور الثاني

لماذا ارتجت الأمم والشعوب هذت بالباطل. قامت ملوك الأرض والروساء اجتمعوا جميعاً على الرب وعلى مسيحه. لنقطع رباطاتهم ونلقي عنا نيرهم. الساكن في السماء يضحك منهم والرب يستهزئ بهم. حيثئذ يتكلم عليهم بغضبه وبرجزه يرجفهم. أنا أقمت ملكاً منه على صهيون جبل قدسه لأخبر بأمر الرب. الرب قال لي أنت ابني وأنا اليوم ولدتك. إسألني فأعطيك الأمم ميراثك وأملكك جميع أقاصي الأرض. فترعاهم بعضاً من حديد وكمثل آنية الفخار تسحقهم. فالآن أيها الملوك افهموا وتأدبوا يا جميع قضاة الأرض. أعبدوا الرب

ونفسي له تحيا وزرعي يتعبد له. يخبرُ بالربِّ الجيلُ الآتي ويحدثون بصدقه  
للشعب الذي يولد، الذي صنعه الربُّ.

المجد للآب... الآن...

هلليلويا هلليلويا هلليلويا المجد لك يا الله (ثلاثاً). يا ربِّ ارحم (ثلاثاً)

باللحن الأول

المجد للآب والابن والروح القدس.

بصليبك أيها المسيح قُتلَ المعتصبُ ووطقت قوة العدو، لأن لا ملاك ولا  
إنساناً إلا أنت يا ربِّ خلصتنا، المجد لك.

الآن وكلَّ أوان وإلى دهر الدهرين آمين.

ماذا ندعوك أيها المنعمُ عليها أسماءُ لأنك أظهرت شمسَ العدل، أفردوساً  
لأنك أنبتَ زهرةَ عدمِ البلى، أتولاً لأنك لبثتَ بغيرِ فسادٍ، أمماً نقيّةً لأنك حملت  
على ذراعَيْكَ المقدَّسَيْنِ ابناً إله الكَلِّ، فإليه توسلي أن يخلِّصَ نفوسنا.

ثم ترتل الجوقة هذه الإليذيومالات باللحن الثامن:

اليوم سترُ الهيكلَ انشقَّ تبيكيتاً لمخالفِي الناموس، والشمسُ سترت أشعتها  
عندما رأتِ السيدَ مصلوباً.

لماذا ارتجَّت الأُممُ والشعوبُ هدَّت بالباطل.

أيها المسيحُ الإله، كخروفٍ انسقتَ إلى الذَّبْحِ، وكَحَمَلٍ عادمِ الشرِّ يا مَلِك  
الكلِّ سُمِّرتَ على الصليبي من رجالٍ مُتعدِّين الشريعة، من أجلِ خطايانا يا محب  
البشر.

المجد للآب... الآن...

يا ربُّ لقد هتفتَ باحتمالٍ وصبرٍ نحو مخالفِي الناموس الذين قبضوا عليك

فائلاً: وإن كنتم ضربتم الراعي وشتمت الإئني عشرَ خروفاً تلاميذي، فقد كنت  
فادراً أن أحضيرَ أكثرَ من اثنتي عشرة جوقةً من الملائكة، لكنني أطيلُ أناتي ليتِمَّ ما  
قد أعلنته لكم بأنبيائي من الغامضاتِ والمكتوماتِ، فيا ربُّ المجد لك.

بروكيمنن باللحن الرابع: تمثيَّ خارجاً وكلم الشعب،

طوبى للذي يتفكرُ في أمر المسكين والفقير.

قراءة من نبوءة زخريا النبي (١١: ١٠-١٣)

الكاهن: حكمة لنصغ.

القارىء: هذه الأقوالُ يقولها الربُّ: سأتناولُ عصاي الحسناء وأطرحها  
لشئنا موثقي الذي وثقتُه لجميع الشعوبِ وسيشتتون في ذلك اليوم ويعرفُ  
الكنعانيون الغنمَ المصونةً لي لأنه قولُ الربِّ هو. وأقول لهم إن كان هذا قدامكم  
جيداً فأعطوا أجرتي أو احذفوها. فأقاموا أجرتي ثلاثين من الفضة. وقال لي الربُّ  
ضعها في الكورِ فاتصفحتها إن كانت مختيرةً هي على نحو ما اختبرت من أجلهم  
وأخذت الثلاثين الفضة وطرحتها في بيت الربِّ في الكورِ على نحو ما أوعز لي الربُّ.

الكاهن: لنصغ.

القارىء: فصلٌ من رسالة القديس بولس الرسول إلى أهل غلاطية (٦: ١٤-١٨)

الكاهن: حكمة لنصغ.

القارىء: يا إخوة حاشى لي أنا أن أفتخِرَ إلا بصليبي ربنا يسوع المسيح  
الذي به صُلبَ العالمُ لي وأنا صُلبتُ للعالمِ \* لأنه في المسيح يسوع ليس الختان  
بشيءٍ ولا القلفُ بل الخليقة الجديدة \* وكلُّ الذين يسلكون بحسب هذا القانونِ  
فعليلهم سلامٌ ورحمةٌ وعلى إسرائيل الله \* فلا يجلبُ عليَّ أحدٌ آتاعاً فيما بعد.  
فإنني حاملٌ في جسدي سيماتِ الربِّ يسوع. نعمة ربنا يسوع المسيح مع روجكم  
أيها الإخوة. آمين.

الكاهن: السلامُ لك أيها القارىء.

الجوقة: هلليلويا (ثلاثاً).

**الكاهن:** الحكمة لنستقم ونسمع الإنجيل المقدس، السلام لجميعكم.

**الجوقة:** ولروحك.

**الكاهن:** فصل شريف من بشارة القديس متى الإنجيلي البشير والتلميذ

الطاهر (٢٧: ١-٥٦)

**الجوقة:** المجد لك يا رب المجد لك.

**الكاهن:** لنصغ.

في ذلك الزمان لما كان الصباح تشاور كل رؤساء الكهنة وشيوخ الشعب على يسوع ليميتوه \* فأوثقوه وذهبوا به وأسلموه إلى بيلاطس البنطي الوالي \* حينئذ لما رأى يهوذا أن يسوع قد قضي عليه نديم ورد الثلاثين من الفضة إلى رؤساء الكهنة والشيوخ قائلاً إني قد أخطأت إذ أسلمتُ دماً زكياً. فقالوا له ماذا علينا فأنت أبصر \* فطرح الفضة في الهيكل وانصرف ثم مضى فخنق نفسه \* فأخذ رؤساء الكهنة الفضة وقالوا لا يحل أن نجعلها في بيت التقدمة لأنها ثمن دم \* فتشاوروا وابتاعوا بها حقل الفخار مقبرة للغرباء. ولذلك دعي ذلك الحقل حقل الدم إلى اليوم \* (حينئذ تم ما قيل في إرمياء النبي القائل وأخذوا الثلاثين من الفضة ثمن المثمن الذي ثمنوه من بني إسرائيل \* ودفعوها عن حقل الفخار كما أمرني الرب) \* ووقف يسوع أمام الوالي فسأله الوالي قائلاً أنت ملك اليهود. فقال له يسوع أنت تقول \* وفيما كان رؤساء الكهنة والشيوخ يشكونه لم يجب بشيء \* فقال له بيلاطس أما تسمع كم يشهدون عليك. فلم يجبه عن كلمة حتى تعجب الوالي جداً \* وكان الوالي معتاداً أن يطلق للجمع في العيد أسيراً من أرادوا \* وكان لهم حينئذ أسير مشهور يدعى برباس \* فبينما هم مجتمعون قال لهم بيلاطس من تريدون أن أطلق لكم أبراباس أم يسوع الذي يقال له المسيح \* لأنه كان يعلم أنهم إنما أسلموه حسداً \* وبينما كان جالساً على كرسي القضاء أرسلت امرأته إليه قائلة إياك وذاك الصديق. فإني قد توجعت اليوم كثيراً من أجله في اللحم \* ولكن رؤساء الكهنة والشيوخ أقعوا الشعب بطلب برباس وإهلاك يسوع \* فأجاب الوالي وقال لهم من تريدون أن أطلق لكم من الإثنين. فقالوا برباس \* فقال لهم بيلاطس فماذا أصنع بيسوع الذي يقال له المسيح \* فقالوا كلهم ليصلب. فقال لهم الوالي فأني شرر صنع. فازدادوا صياحاً قائلين

ليصلب \* فلما رأى بيلاطس أنه لا ينتفع شيئاً ولكن يزداد البلبال أخذ ماءً وغسل يديه قدام الجمع قائلاً إني بريء من دم هذا الصديق، أبصروا أنتم. فأجاب جميع الشعب قائلين دمه علينا وعلى أولادنا \* حينئذ أطلق لهم برباس وجلد يسوع وأسلمه للصلب \* حينئذ أخذ جنود الوالي يسوع إلى دار الولاية وجمعوا عليه الفرقة كلها \* ونزعوا عنه ثيابه وألبسوه رداء قرمزياً \* وضفروا إكليلاً من شوك ووضعوه على رأسه وجعلوا في يمينه قصبه. ثم جثوا على ركبهم قدامه وصاروا يهزؤون به قائلين السلام يا ملك اليهود \* وكانوا يصتقون عليه ويأخذون القصبه ويضربون بها رأسه \* وبعد ما هزأوا به نزعوا عنه الرداء وألبسوه ثيابه ومضوا به ليصلب \* وفيما هم خارجون وجدوا إنساناً قبرانياً اسمه سمعان فسخروه أن يحمل صليبه \* ولما أتوا إلى مكان يسمى الجلجلة وهو المسمى موضع الجمجمة أعطوه خلاً مزوجاً بمرارة ليشرب فذاق ولم يرد أن يشرب \* ولما صلبوه اقتسموا ثيابه مقررعين عليها لكي يتم ما قيل بالنبي اقتسموا ثيابي بينهم وعلى لباسي اقترعوا \* ثم جلسوا يحرسونه هناك \* وجعلوا فوق رأسه علة مكتوبة هذا هو يسوع ملك اليهود \* حينئذ صلب معه لصان واحد عن اليمين والآخر عن اليسار \* وكان المحتازون يجذفون عليه وهم يهزؤون رؤوسهم ويقولون يا ناقض الهيكل وبانيه في ثلاثة أيام خلص نفسك. إن كنت ابن الله فانزل عن الصليب \* وهكذا رؤساء الكهنة مع الكتبة والشيوخ كانوا يهزؤون به قائلين خلص آخرين ونفسه ما يقدر أن يخلصها. إن كان هو ملك إسرائيل فلينزل الآن عن الصليب فتمن به \* إنه متكلم على الله فلينقذه الآن إن كان راضياً عنه. لأنه قال أنا ابن الله \* وكذلك اللصان اللذان صلبا معه كانا يُعيرانه \* ومن الساعة السادسة كانت ظلمة على الأرض كلها إلى الساعة التاسعة \* ونحو الساعة التاسعة صرخ يسوع بصوت عظيم قائلاً إيلي إيلي لما شققتني أي إلهي إلهي لماذا تركتني \* فسمع قوم من الواقفين هناك فقالوا إنه ينادي إيلياً \* وللوقت أسرع واحد منهم وأخذ إسفنجة وملاً خلاً وجعلها على قصبه وسقاه \* فقال الباقون دغ لننظر هل يأتي إيلياً يُنجيه \* وصرخ أيضاً يسوع بصوت عظيم وأسلم الروح \* وإذا حجاب الهيكل قد انشق اثنتين من فوق إلى أسفل والأرض

ترزلت والصخورُ تشققَت والقبورُ تفتحت وقام كثيرٌ من أجساد القديسين الراقدين. وخرجوا من القبور من بعد قيامته وأتوا إلى المدينة المقدسة وظهروا لكثيرين \* وإن قائد المقة والذين معه يحرسون يسوع لما رأوا الزلزلة وما حدثوا خافوا جداً وقالوا في الحقيقة كان هذا ابن الله \* وكان هناك نساء كثيرات ينظرن عن بُعد وهن اللواتي تبعن يسوع من الجليل يخدمته \* وبينهن مريم المجدلية ومريم أم يعقوب ويوسي وأم ابني زبدي.

**الحوقة:** المجد لك يا رب المجد لك.

**القارىء:** سهّل خطواتي كمثلي قولك ولا يتسلط عليّ كلُّ إثم. نجّني من بغي الناس لأحفظ وصاياك. أضيء بوجهك على عبدك وعلمي حقوقك. ليمتلئ فمي من تسبحتك يا رب لكيما أسبّح مجدك واليوم كله لعظيم جلالك.

قدوس الله، قدوس القوي، قدوس الذي لا يموت ارحمنا (ثلاثاً)

المجد للآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الدهرين. آمين.  
أيها الثالث القدوس ارحمنا، يا رب أغفر خطايانا، يا سيد تجاوز عن سيئاتنا، يا قدوس أطلع واشف أمراضنا، من أجل اسمك،  
يا رب ارحم، يا رب ارحم، يا رب ارحم.

المجد للآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الدهرين. آمين.  
أبانا الذي في السماوات، ليتقدس اسمك، ليأت ملكوتك، لتكن مشيئتك، كما في السماء كذلك على الأرض، خبزنا الجوهري أعطنا اليوم، واترك لنا ما علينا كما نترك نحن لمن لنا عليه، ولا تدخلنا في تجربة، لكن نجنا من الشرير،

**الكاهن:** لأن لك الملك والقوة والمجد أيها الآب والإبن والروح القدس الآن وكل أوان وإلى دهر الدهرين.

**القارىء:** آمين.

**القنداق (باللحن الثامن)**

هلم جميعنا نسبح المصلوب من أجلنا، لأن هذا رأته مريم على الخشبية فقالت: وإن كنت احتملت الصليب طوعاً فانت لم تزل إبني وإلهي.

يا رب ارحم (٤٠ مرة).

يا من في كل وقت وفي كل ساعة، في السماء وعلى الأرض، مسجوداً له وممجد، المسيح الإله الطويل الأناة، الكثير الرحمة الجزيل التحنن، الذي يحب الصديقين ويرحم الخطاة، الداعي الكل إلى الخلاص بموعده الخيرات المنتظرة، أنت يا رب تقبل منا في هذه الساعة طلباتنا، وسهّل حياتنا إلى العمل بوصاياك، قدس أرواحنا، طهر أجسادنا، قوم أفكارنا، نق نياتنا، نجنا من كل حزن وشر ووجع، حطنا بملاتك القديسين، حتى إذا كنا بمعسكرهم محفوظين ومرشدين نصل إلى اتحاد الإيمان، وإلى معرفة مجدك الذي لا يندنى منه، فإنك مبارك إلى دهر الدهرين، آمين.

يا رب ارحم (ثلاثاً). المجد للآب... الآن...

يا من هي أكرم من الشاروبيم وأرفع مجداً بغير قياس من السارافيم، التي بغير فساد ولدت كلمة الله، وهي حقاً والدة الإله إياك نعظم. باسم الرب بارك يا أب. **الكاهن:** ليتأرف الله علينا وياركنا وليضيء بوجهه علينا ويرحمنا.

**إفشين**

أيها المسيح، الضوء الحفاني الذي ينير ويقدس كل إنسان واري إلى العالم، ليرتسم علينا نور وجهك يا رب لكي ننظر به النور الذي لا يندنى منه، وسهّل خطواتنا إلى عمل وصاياك بشفاعة الكلية الطهارة والدتك وجميع قديسيك آمين.

**الساعة الثالثة**

هلموا لنسجد ونركع لملكنا وإلهنا.

هلموا لنسجد ونركع للمسيح ملكنا وإلهنا.

هلموا لنسجد ونركع للمسيح هذا هو ملكنا وربنا وإلهنا.

**المزمور ٣٤**

دين يا رب الذين يظلموني، قاتل الذين يقاتلونني، خذ سلاحاً وترساً وانهض

إلى معونتي. أسكب السيفَ واحضُرْ به مقابل الذين يضطهدوني. قلْ لنفسِي أنا مخلصك ليخزَ ويخجلَ الذين يلتمسون نفسي، ليرتدَّ إلى الوراءِ ويخزَ الذين يتفكرونَ عليّ بالشرِّ، وليكونوا مثلَ الهباءِ أمامَ وجهِ الرِّيحِ وملاكِ الربِّ يضيقُ عليهم. لتصيرَ طريقهمَ ظلمةً وزلقةً لهم وملاكِ الربِّ يضطهدُهم لأنهم مجاناً أخفوا لي فسادَ فحهمَ وعيروا نفسي باطلاً. فلأتِه الفخَ الذي لا يعلمه المصيدةُ التي أخفاها تعرفه وفي هذا الفخ يسقط. أما نفسي فتفرحُ بالربِّ وتبهجُ بخلاصه. جميعُ عظامي تقولُ يا ربِّ يا ربِّ من مثلكَ المنقذَ المسكينَ من يدِ الذين أقوى منه والفقيرَ والبائسَ من الذين يختطفونهما. قام عليّ شهودٌ ظلمةً عما لا أعلمُ سألوني. جازوني بدلَ الخيرِ شراً وأقموا نفسي، وأنا إذ كانوا يتعتونني كنت ألبسُ مسحاً وكنت أواضعُ بالصومِ نفسي وصلاتي إلى حضني ترجعُ. مثلُ القريبِ والأخِ الخاصِ هكذا كنتُ أرضيهم ومثلُ الكئيبِ والعباسِ كذلك تواضعتُ. واجتمعوا عليّ وفرحوا. اجتمعَ عليّ الشياطينُ ولم أعلمُ. انشقوا ولم يندموا. جربوني وتهزأوا بي هزأً. صرّوا عليّ بألسنتهم. يا ربِّ متى تنظرُ. استردَّ نفسي من شرِّ فعلهم ومن بين الأسدِ وحدتي. أعترفتُ لك في الجماعةِ الكثيرةِ وفي شعبِ جزيلِ أسحك. لا يشمتُ بي الذين يعادوني ظلماً الذين يبغضوني مجاناً ويتغامزون بالأعين، لأنَّ إياي كانوا يكلمون بالسلام وفكروا مكراً بالغضب. فتحوا عليّ أفواههم وقالوا نعماً نعماً قد رأيتُ أعيننا. قد رأيتُ يا ربُّ فلا تغفلُ يا ربِّ، لا تتباعدُ عني. إستقيظُ يا ربِّ وانظرُ في حكمي. ربي وإلهي انتقم لي. إقض لي يا ربُّ كمثلاً عدلك يا ربي وإلهي ولا يشمتوا بي. لا يقولوا في قلوبهم نعماً نعماً لأنفسنا ولا يقولوا بأننا قد ابتلعناهُ. يخزى ويخجلُ معاً الذين يفرحون بمضرتي، يلبسُ الخزيَ والحياةَ الذين يعظمون عليّ كلامهم. يتهجُّ ويفرحُ الذين يريدون برِّي، يقولون في كلِّ حينٍ فليُعظمِ الربُّ الذين يريدون سلامةَ عبده. ولساني يهذُّ بعدلك واليومُ كلُّهُ بمدحتك.

### المزمور ١٠٨

ألهمَّ لا تسكتَ عن تسبحتي لأنَّ فمَ الخاطيءِ وفمَ الغاشِّ قد انفتحا عليّ وتكلما عليّ بلسانٍ غاشٍّ وبكلامِ احتاطوني وقتلوني مجاناً. وبدلَ محبتهم لي محلو

بي وأنا كنتُ أصلي. وضعوا عليّ شروراً بدلَ الخيراتِ وبغضاً بدلَ حبي لهم. أقم عليه خاطفاً والشيطانَ ليقف من عن يمينه. وإذا حوكم يخرجُ مخصوماً وصلاته فلتكن خطيئةً. فلتصيرُ أيامهُ قليلةً ورئاسته يأخذها آخر. ولتصيرَ بنوه يتامى وامراته أرملةً. ولينقلَ بنوه متزلزلين ويتسولوا ويُقصوا من منازلهم الخبرة. ليفحص الغريمُ عن كلِّ شيءٍ له ولتختطفَ الغرباءُ أتعابه. ولا يوجد له ناصرٌ ولا يكن من يترأفُ علي يتاماه. لتصيرُ أولادهُ للإستئصالِ وفي حيلٍ واحدٍ يُمحي اسمه. ليذكرَ إثمَ آباةِ قدامَ الربِّ وخطيئةَ أمه لا تمحي. وليصيروا أمامَ الربِّ في كلِّ حينٍ وليمحق من الأرض ذكرهم. من أجل أنه لم يذكر أن يصنع الرحمةَ وطرده إنساناً بائساً وفقيراً ومتخشع القلبِ ليميته، وأحبَّ اللعنة فتأتيه ولم يشأ البركة فتباعدُ عنه. وليس اللعنة مثلُ الثوبِ ودخلت في أمعائه مثلُ الماءِ كمثلاً الزيتِ في عظامه. ولتصير كالثوبِ الذي يلبسُ وكمثلاً المنطقة التي يُمنطقُ بها في كلِّ حينٍ هذا هو عملُ للذين يحلون بي عند الربِّ والذين يتكلمون بالشرِّ على نفسي. وأنت يا ربُّ يا ربِّ اصنع معي من أجل اسمِكَ فإنَّ رحمتك طيبةٌ. نجني فإني فقيرٌ ومسكينٌ أنا وقلبي اضطربَ داخلي. وكمثلاً الفيء إذا مال فنيث وطفرت مثلُ الجرادِ وركبتاي ضعفتا من الصومِ ولحمي تعبَّر من أجل الزيتِ. وأنا صرت لهم عاراً نظروا إليّ وحرَّكوا رؤوسهم. أعني يا ربي وإلهي وخلصني كرحمتك ولعلموا أن هذه يدك وأنت يا ربُّ فعلت ذلك. هم يلعنون وأنت تبارك والذين يقومون عليّ فليخزوا وأما عبدك فيفرحُ والذين يحلون بي يلبسون الخزيَ ويترددون بخزيهم كالرداءِ. أعترفُ للربِّ بضمي جداً وفي وسط كثيرين أسبحه، لأنه قام من عن يمين المسكينِ ليخلص من المضطهدين نفسي.

### المزمور ٥٠

إرحمني يا الله كعظيم رحمتك، وكمثلاً كثرة رأفتك انح مائمي \* إغسلني كثيراً من إثمِي، ومن خطيئتي طهرني \* فإني أنا عارفٌ بإثمِي، وخطيئتي أمامي في كلِّ حينٍ \* إليك وحدك أخطأتُ، والشرُّ قدامك صنعتُ، لكي تصدق في أقوالك وتغلبَ في محاكمتك \* هاأنذا بالآثام حبلٌ بي، وبالخطايا ولدتني أمي \* لأنك قد أحببت الحق، وأوضحت لي غوامضَ حكمتك ومستوراها \* تنضحني

بالرؤفى فأطهر، تغسلني فأبيض أكثر من الثلج \* تسمعني بهجةً وسروراً، فتبتهج عظامي الذليلة \* اصرف وجهك عن خطاياي، واخ كل ماثمي \* قلباً نقياً أخلق في يا الله، وروحاً مستقيماً جدّ في أحشائي \* لا تطرحني من أمام وجهك، وروحك القدوس لا تنزعه مني \* إمنحني بهجةً خلاصك، وبروح رئاسي أعضدني \* فأعلم الأئمة طرقك، والكفرة إليك يرجعون \* أنقذني من الدماء يا الله إله خلاصي فيتبجح لساني بعدلك \* يا رب افتح شفطي فيخبر فمي بتسبحتك \* لأنك لو أثرت الذبيحة لكنك الآن أعطي، لكنك لا تسر بالمحرقات \* فالذبيحة لله روح منسحق، القلب المتخشع والمتواضع لا يرذله الله \* أصلح يا رب بمسرتك صهيون، ولتبن أسوار أورشليم \* حينئذ تسر بذبيحة العدل قرباناً ومحرقات \* حينئذ يقربون على مذبحك العجول \*

المجد للآب... الآن... هليلويا، هليلويا، هليلويا المجد لك يا الله (ثلاثاً). يا رب ارحم (ثلاثاً).

المجد للآب والإبن والروح القدس

#### طروبارية باللحن السادس

يا رب إن اليهود حكموا عليك بالموت يا حياة الكل، والذين أجزتهم البحر الأحمر بالعصا سمروك على صليب، والذين أرضعتهم من الصخرة عسلاً قدّموا لك مرارة، إلا أنك احتملت كل ذلك طوعاً لكي تعتنا من عبودية العدو أيها المسيح إلهنا المجد لك.

الآن وكل أوان وإلى دهر الدهرين آمين.

يا والدة الإله أنت هي الكرمة الحفانية المعطية ثمرة الحياة، إليك تنضرغ أيتها السيدة أن تتوسلي مع الرسل الأطهار وجميع القديسين أن ترحم نفوسنا.

ثم تزل هذه الإيديومات باللحن الثامن (هنا يتم التبخير بمبخرة اليد)

يا رب من أجل الخوف من اليهود جحدك بطرس صديقك وقريبك وانتحب هكذا صارحاً: عن دموعي لا تعرض، لأنني قلت أن أحفظ الإيمان ولم أحفظه أيها الرؤوف، فقبل أيضاً هكذا توبنتنا وارحمنا.

لكلماتي أنصت يا رب، إفهم صراخي، أصغ إلى صوت تضرعي يا ملكي والهي.

من قبل صلبك المكرم يا رب، لما كان الجند يهزأون بك، اندهشت أجناد الملائكة لأنك ليست إكليل الافتراء يا من زخرف الأرض بالأزهار، وليست خلعة الهزء يا من وشح الجلد بالغيوم، فهذا التدبير عرف تخنك أيها المسيح ذو الرحمة العظمى فالمجد لك.

المجد... الآن... باللحن الخامس.

يا رب، لما جديت إلى الصليب صرخت هكذا: لأي عمل تريدون أن تصليوني أيها اليهود، ألأني لمخلعكم شدت، أم لكوني لأمواتكم أقمتم كمن نوم، ولنازفة الدم شفيت، وللكنعانية رحمت: فلأي فعل تريدون قتل أيها اليهود. لكن ستعانون من طعنتم، أيها المخالفون الشريعة، أنه المسيح.

بروكيمن باللحن الرابع: إنني أنا للجلد مستعد.

يا رب لا بغضبك توبخني.

قراءة من نبوءة إشعياء النبي (٤:٥٠-١١)

الكاهن: حكمة لنصغ.

القارىء: الرب يعطيني لسان أدب لأعرف متى ينبغي أن أتكلم قولاً. وضعني باكراً، باكراً وزادني أذناً أستمع بها، وأدب الرب يفتح أذني. أنا لست أعصى ولا أضاد. قد بذلت ظهري للسياط وخدي للطمات وما رددت وجهي من خزي البصاق عليه والرب ربي صار معيني. لهذا السبب لم أستمح بل جعلت وجهي كصخرة صلبة وعرفت أني لست أخجل لأن الذي يزكيني قريب مني. من يحكم علي فليتنصب لي ومن يحاكمني فليقترب إلي. ها الرب ربي معيني فمن يوصل الأضرار إلي. ها أنتم كلكم تبلون كالثوب وبأكلكم سوس. من هو الخائف الرب فيكم فليطع صوت غلامه. أيها السالكون في الظلام ولا يوجد فيهم ضوء توكلوا على اسم الرب واعتصموا بالله، ها أنتم كلكم تودون ناراً

وتَقَوُّونَ لهيأاً. سيروا في ضوءِ ناركم وفي اللهبِ الذي أضرمتموه. لأجلِ صارت  
هذه فيكم. سترقدون في حزن.

الكاهن: لنصغ.

القارىء: فصلٌ من رسالة القديس بولس الرسول إلى أهل رومية (٥: ٦-١٠)

الكاهن: حكمة لنصغ.

القارىء: يا إخوة إن المسيح إذ كننا بعدُ ضُعفاء ماتَ في الأوانِ عن  
المنافقين \* ولا يكادُ أحدٌ يموتُ عن بارٍ. فلعلُّ أحدًا يُقدِّمُ على أن يموتَ عن  
صالحٍ \* أمَّا اللهُ فيدلُّ على محبته لنا بأنه إذ كننا خطاةً بعدُ ماتَ المسيحُ عنَّا \*  
فبالأحرى كثيراً إذ قد بُرِّنا بدمه نخلصُ به من الغضب \* لأننا إذا كننا قد  
صُولِحنا معَ اللهُ يموتُ ابنه ونحنُ أعداءُ فبالأحرى كثيراً نخلصُ بحياته ونحنُ  
مُصالحون.

الكاهن: السلامُ لك أيها القارىء.

الجوقة: هليلويا (ثلاثاً).

الكاهن: الحكمة لنستقم ونسمع الإنجيل المقدس، السلام لجميعكم.

الجوقة: ولروحك.

الكاهن: فصل شريف من بشارة القديس مرقس الإنجيلي البشير والتلميذ

الطاهر (١٥: ١٦-٤١)

الجوقة: المجد لك يا ربُّ المجد لك.

الكاهن: لنصغ.

في ذلك الزمان أخذ العسكرُ يسوعَ وذهبوا به إلى داخلِ الدارِ أي دارِ الولاية  
وجمعوا الفرقةَ كُلَّها \* وألبسوه أرجواناً وضمفروا إكليلاً من شوكٍ وكلَّوه به \*  
وجعلوا يسلِّمون عليه قائلين السلامُ يا ملكَ اليهود \* وكانوا يضربون رأسه  
بقصبةٍ ويصقون عليه ويَجَثُّون على رُكبهم ساجدين له \* وبعدما هزأوا به نزعوا  
عنه الأرجوانَ وألبسوه ثيابهَ وخرجوا به ليصلبوه \* وسخروا رجلاً عابراً كان آتياً  
من الحقلِ وهو سمعانُ القيروانيُّ أبو الإسكندرِ وروفسُ أن يجملَ صليبهُ \* وأتوا به

إلى موضعِ الجلجلةِ الذي تفسيرهُ موضعُ الجمجمةِ \* وأعطوه خمرًا ممزوجةً بمرٍ  
ليشربَ فلم يأخذ \* ولما وصلبوه اقتسموا ثيابهَ مُقتَرِعِينَ على ما يأخذُ كلُّ واحدٍ  
منها \* وكانتِ الساعةُ الثالثةُ وصلبوه \* وكان عنوانُ علتهِ مكتوباً ملكَ اليهود \*  
وصلبوا معه اثنتينِ واحداً عن يمينه والآخرَ عن يساره \* فتمتِ الكتابةُ القائلةُ  
وأحصى معَ الأثمةِ \* وكان المجتازون يُجدِّفون عليه وهم يهزؤون رؤوسهم  
ويقولون أه يا ناقصَ الهيكلِ وبانيه في ثلاثة أيامٍ خلصَ نفسك وانزلَ عن الصليبِ \*  
وهكذا رؤساءُ الكهنة كانوا يهزؤون فيما بينهم معَ الكتبةِ قائلين: خلصَ آخريين  
ونفسه لم يقدرَ أن يخلصَها \* فلينزلِ الآنَ المسيحُ ملكَ اليهود عن الصليبِ لنرى  
ونؤمن \* وكان اللذانِ صلِّبا معه يُعيرانه أيضاً \* ولما كانتِ الساعةُ السادسةُ  
حدثتِ ظلمةٌ على الأرضِ كُلَّها إلى الساعةِ التاسعةِ \* وفي الساعةِ التاسعةِ صرخ  
يسوعُ بصوتٍ عظيمٍ قائلاً الوهي الوهي لما شَبَقْتَنِي الذي تفسرهُ الهي إلهي لماذا  
تركتني \* فسمعَ قومٌ من الحاضرين فقالوا ها إنه يُنادي إيليا \* فأسرعَ واحدٌ  
وملاً إسفنجةً خللاً وجعلها على قصبةٍ وسقاهُ قائلاً دعوا لينظرَ هل يأتي إيليا  
ينزلهُ \* وصرخَ يسوعُ بصوتٍ عظيمٍ وأسلمَ الروحَ \* فانشقَّ حجابُ الهيكلِ  
إثنينِ من فوق إلى أسفل \* ولما رأى قائدُ المئةِ القائمِ مُقابلَه أنه أسلمَ الروحَ  
صارخاً هكذا، قال في الحقيقةِ كان هذا الإنسانُ ابنَ الله \* وكان أيضاً نساءً  
ينظرنَ عن بُعدٍ بينهنَّ مريمُ المجدليةُ ومريمُ أمُّ يعقوبَ الصغيرِ وأمُّ يوسيَ وسالومةُ  
اللواتي كنَّ يتبعنه لما كان في الجليلِ ويخدمنه وأخرُ كثيراتٍ كنَّ قد صعدنَ معه  
إلى أورشليم.

الجوقة: المجد لك يا ربَّ المجد لك.

القارىء: مبارك الربُّ الإلهُ مباركٌ يوماً فيوماً، ليسهلَ لنا إلهُ خلاصنا، إلهنا  
إلهُ الخلاص.

ثم قدوس الله... ابانا الذي في السموات... لأنَّ لك الملك...

القنداق

هلمَّ جميعنا نسيحَ المصلوبِ من أجلنا لأنَّ هذا رأتهِ مريمُ على الخشبةِ فقالت:  
وإن كنتِ احتملتِ الصلبَ طوعاً فأنتِ لم تنزلي إبني وإلهي.



ثم يا ربّ ارحم (٤٠ مرة)، يا من في كل وقت... يا ربّ ارحم (ثلاثاً)،  
المجد... الآن... يا من هي أكرم من الشاروبيم.. باسم الربّ بارك يا أب.  
الكاهن: ليتأف الله علينا ويباركنا وليضيء بوجهه علينا ويرحمنا.

### إفشين

أيها السيدُ الإلهُ الآبُ الضابطُ الكلِّ والربُّ الإبنُ الوحيدُ يسوعُ المسيحُ وروحُ  
القدس، لاهوتٌ واحدٌ وقوةٌ واحدة، إرحمني أنا الخاطيءُ وبأحكامٍ تعلمُ بها  
خَلصني أنا عبدك غير المستحق، فإنك مباركٌ إلى أبد الآبدين آمين.

### الساعة السادسة

هلموا لنسجد ونركع للملئكة وإلهنا.

هلموا لنسجد ونركع للمسيح ملكنا وإلهنا.

هلموا لنسجد ونركع للمسيح هذا هو ملكنا وربنا وإلهنا.

### المزمور ٥٣

ألهمَّ باسمك خَلصني وبِقوتك احكم لي. إستمع يا الله صلّاتي وأنصتْ إلى  
كلامِ فمي فإنَّ الغرباءَ قد قاموا عليَّ. الأقوياءَ طلبوا نفسي ولم يجعلوا الله أمامهم.  
لأن هودا اللهُ يعينني والربُّ ناصرٌ نفسي. يردُّ المساويءَ على أعدائي. بحقك  
استأصلهم فأذبح لك طامعاً وأعترف لاسمك يا ربِّ فإنه صالحٌ، لأنك من كلِّ  
حزنٍ نجيتني وبأعدائي نظرت عيناى.

### المزمور ١٣٩

أنقذني يا ربُّ من الإنسان الشرير ومن الرجل الظالم نجني. الذين تفكروا  
بالظلم في القلب والنهار كلُّه كانوا يستعدون للقتال. سنوا ألسنتهم كالحية وسُمُّ

الأفاعي تحت شفاههم. إحفظني يا ربُّ من يدِ الخاطيء ومن الناس الظالمين  
أنقذني. الذين تفكروا في أن يعرقلوا خطواتي. أخفى لي المتكبرون فخاً ومدّوا  
لرجلي شركاً بجبال ووضعوا لي بقرب طرقني معائز. قلتُ للربِّ أنت إلهي، أنصتْ  
يا ربُّ إلى صوتِ تضرعي. يا ربُّ يا ربُّ قوةٌ خلاصي ظللت على رأسي في يوم  
القتال. لا تسلمني يا ربُّ من قبل شهوتي إلى الخاطيء. تأمروا عليّ فلا تتركني  
لقللاً يرتفعوا. رأس احتياطهم وشقاء شفاههم يغطّيهم. يسقط عليهم جمرُ النارِ  
وتلقيهم في الشقاء فلا يهتمون. رجلٌ ذو لسانين لا ينجح على الأرض. الرجلُ  
الظالمُ تصيده الشرورُ إلى الفساد. قد علمتُ أن الربَّ يصنع حكماً للمساكين  
ونقمةً للباسين، لكن الصديقون يعترفون لاسمك ويسكن المستقيمون لدى  
وجهك.

### المزمور ٩٠

السكان في عون العلي في سترِ إله السماء يسكن. يقول للربِّ أنت ناصري  
وملجأى، إلهي فأتكلم عليه. لأنه ينجيك من فخ الصيادين ومن القول المضطرب.  
بمنكبيه يظلمك وتحت أجنحته تلتجىء. سلاح يحوط بك حقه فلا تخشى من  
خوفٍ ليلي ولا من سهمٍ يطير في النهار ولا من أمرٍ يسلك في الظلمة ولا من  
وقعة شيطان نصف النهار. يسقط عن جانبك ألوف وربوات عن يمينك وأما  
إليك فلا يقتربون. بل تنظرهم بعينيك وتعين مجازاة الخطاء. لأنك أنت يا ربُّ  
رجائي جعلت العلي ملجأك. لا يقترب إليك شرٌّ وضربة لا تدنو من مسكنك.  
لأنه يوصي ملائكته بك ليحفظوك في سائر طرقك وعلى الأيدي يرفعوك لقللاً تعثر  
بحجرٍ رجلك، وعلى الأفعى وملِك الحيات تطأ وتدوس الأسد والتنين. لأنه عليّ  
اتكلُّ فأنجيه وأستره لأنه عرف اسمي. يصرخ إليّ فأستجيب له. معه أنا في الحزن  
أنقذه وأمجده. طول الأيام أملاء وأريه خلاصي.

المجد للآب... الآن... هليلويا، هليلويا، هليلويا، المجد لك يا الله (ثلاثاً) يا  
ربِّ ارحم (ثلاثاً).

طروبارية باللحن الثاني

خلاصاً صنعت في وسط الأرض أيها المسيح إلهنا لما بسطت يديك الطاهرتين على الصليب فجمعت الأمم كلها صارخة: يا ربُّ المجدُّ لك.

الآن وكل أوان وإلى دهر الدهرين. آمين.

لأنه ليس لنا دالة من أجل كثرة خطايانا، فأنتِ توسلي إلى الذي وُلد منك يا والدة الإله العذراء، لأن وسائل الأم تقتدر كثيراً أن تستعطف السيد، فلا تعرضي عن توسلات الخطاة يا كلبية الوقار، لأنه رؤوف وقادر على خلاصنا الذي اقتبل أن يتألم من أجلنا.

ثم ترتل هذه الإيدومالات باللحن الثامن (هنا يتم التبخير بمبخرة اليد).

هكذا يقول الربُّ لليهود، يا شعبي ماذا صنعتُ بك أو بماذا آذيتك؟ لعميانك أنزتُ ولبرصيك طهرتُ وللرجل الذي على السرير قومتُ. يا شعبي ماذا فعلتُ بك وبماذا كافأتنِي. عوضُ المُن مرارة، وبدلَ الماءِ خلّاً، وعوضُ أن تحبني على الصليب سمرتني، فلا أطيق فيما بعد احتمالاً، سادعو الأمم وأولئك يُمجّدوني مع الآب والروح، وأنا أهبهم الحياة الأبدية.

جعلوا في طعامي مرارة وفي عطشي سقوني خلّاً، خلصني يا الله فإن المياه قد دخلت إلى نفسي.

أيها اليهود والفريسيون الواضعون الشرائع لإسرائيل، إن محفل الرُّسل يناديكم قائلاً: أنظروا الهيكل الذي نقضتموه، شاهدوا الحمل الذي صلّبتموه. قد دفعتموه إلى القبر إلا أنه قام بذات سلطانه، فلا تضلُّوا يا يهود لأن هذا هو الذي في البحر خلص وفي القفر عال، هذا هو الحياة والنور وسلام العالم.

المجد للآب... الآن... باللحن الخامس.

هلموا أيها الشعوب اللابسون المسيح لننظر ما تشاور به يهوذا الدافع مع الكهنة المخالفين الشريعة على مخلصنا. اليوم جعلوا الكلمة العادم الموت تحت

طائلة الموت وأسلموه إلى بيلاطس وصلبوه في موضع الجمجمة، وإذا كان يتألم مخلصنا صرخ قائلاً: اغفر لهم يا أبنا هذه الخطيئة لكي تعرف الأمم قيامتي من بين الأموات.

بروكيمن باللحن الرابع: أيها الربُّ ربنا ما أعجب اسمك في كل الأرض.

لأن قد ارتفع عظم جلال مجدك فوق أعلى السموات.

قراءة من نبوءة إشعياء النبي (٢٥: ١٣-١٥، ٥٣: ١-١٢، ٥٤: ١)

الكاهن: حكمة لنصغ.

القارىء: هذه الأقوال يقولها الربُّ ها ابني يفهم ويرتفع ويتمجد ويستعلي جداً. على نحو ما اندهل كثيرون عليك هكذا تهان من الناس صورتك وشرفك من بني البشر. على هذا المثال تتعجب منه أُم كثيرة والملوك يسدون فمهم لأن الذين لم يُخبروا به يعابونهُ والذين ما سمعوا به يفهمون. يا ربِّ مَنْ صدق سماعنا وذراع الربِّ لمن انكشف. أخبرنا قدامه أنه بمنزلة صبي كأصل في أرض ظامئة لم يوجد له صورة ولا شرف. وأبناؤه فليس له صورة ولا حسن لكن صورته مهانة وناقصة أكثر من بني الناس. إنسان إذ كان في جراحه ويعرف أنه يحتمل وجعاً لأن وجهه رذل. قد أهين ولم يُحتسب شيئاً. هذا يحتمل خطايانا ويتوجع لأجلنا ونحن احتسبناهُ أنه في وجع وفي جراح من الله وفي ضرر. هذا جرح لأجل خطايانا وتوجع بسبب آثامنا. عليه أدب سلامتنا ونحن بجراحه شقينا. كلنا كالغنم ضللنا. إنسان في طريقه ضل. والربُّ أسلمهُ لخطايانا وهو لأجل وصول الضرِّ إليه لم يفتح فاه. سيق كالنعجة إلى الذبح وكان خالياً من صوت. كالخروف أمام الجزار على هذه الصفة لم يفتح فاه. بتواضعه ارتفعت حكومته وجبله من يصفه. لأن قد ارتفعت من الأرض حياته من آثام شعبي سيق إلى الموت. وأعطى الأشرار بدلاً من دفنهِ والأغنياء بدلاً من موته لأنه لم يصنع إثماً ولا وُجد في فمه غش ويريد الله أن يطهره من جراحاته. إذا بذلت من أجل الخطيئة فنفسكم تبصر نسلاً طويلاً العمر. ويريد الربُّ بيده أن ينتزع نفسه من الوجع ليريه نوراً ويجبله بفهمه. ويريز الصديق الحسَن الخدمة لكثيرين ويحمل هو خطاياهم. لذلك يرث هذا

كثيرين ويقسم أسلاب الأقوياء بدلاً من تسليم نفسه إلى الموت واحتسابه مع الأثمة وهو احتمال خطايا كثيرين وأسلم لأجل خطاياهم. إفرحي أيتها العاقرة التي لا تلد، ترنمي واهتفي يا من لا تمارس طلقاً فإن أولاد البرية أكثر من أولاد التي لها رجل.

الكاهن: لنصغ.

القارىء: فصل من رسالة القديس بولس الرسول إلى العبرانيين (١١: ٢-١٨)

الكاهن: حكمة لنصغ.

القارىء: يا إخوة إن المقدس والمقدسين كلهم من واحد. فلهذا السبب لا يستحي أن يدعواهم إخوة قائلاً \* سأخبر باسمك إخواني وأسبحك في الكنيسة \* وأيضاً سأكون متوكلاً عليه. وأيضاً هاأنذا والأولاد الذين أعطانيهم الله \* إذا إذ قد اشترك الأولاد في اللحم والدم اشترك هو كذلك فيهما لكي يبطل بموته من كان له سلطان الموت أي إبليس \* ويعتق كل الذين كانوا مدة حياتهم كلها خاضعين للعبودية مخافة من الموت \* فإنه لم يتخذ الملائكة قط بل إنما اتخذ نسل إبراهيم \* فمن ثم كان ينبغي أن يكون شبيهاً بإخوانه في كل شيء ليكون رئيساً كهنةً رحيماً أميناً فيما لله حتى يكفر خطايا الشعب \* لأنه إذ كان قد تألم مجرباً فهو قادر على أن يغيث المصابين بالتجارب.

الكاهن: السلام لك أيها القارىء.

الجوقة: هليلويا (ثلاثاً).

الكاهن: الحكمة لنستقم ونسمع الإنجيل المقدس، السلام لجميعكم.

الجوقة: ولروحك.

الكاهن: فصل شريف من بشارة القديس لوقا الإنجيلي البشير والتلميذ

الطاهر (٢٣: ٣٣-٤٩)

الجوقة: المجد لك يا رب المجد لك.

الكاهن: لنصغ.

في ذلك الزمان أتى بأخرين مجرمين ليقتل مع يسوع \* ولما مضوا إلى المكان المسمى الجمجمة صلبوه هناك هو والمجرمين أحدهما عن اليمين والآخر عن اليسار \* فقال يسوع يا أبت اغفر لهم لأنهم لا يدرون ما يعملون. واقتسموا ثيابه مقترعين عليها \* وكان الشعب واقفين ينظرون والرؤساء يسخرون منه معهم قائلين قد خلص آخرين فليخلص نفسه إن كان هو المسيح مختار الله \* وكان الجند أيضاً يهزأون به مقبلين إليه ومقدمين له خلاً وقائلين إن كنت أنت ملك اليهود فخلص نفسك \* وكان عنوان فوقه مكتوباً بالحروف اليونانية والرومانية والعبرانية هذا هو ملك اليهود \* وكان أحد المجرمين المعلقين يجدف عليه قائلاً إن كنت أنت المسيح فخلص نفسك وإيانا \* فأجاب الآخر وانتهرة قائلاً أما تخشى الله وأنت تحت هذا القضاء بعينه \* أما نحن فيعدّل لأننا ننال ما تستوجب أعمالنا. وأما هذا فلم يصنع شيئاً مخالفاً \* ثم قال ليسوع اذكرني يا رب متى جئت في ملكوتك \* فقال له يسوع الحق أقول لك إنك اليوم تكون معي في الفردوس \* وكان نحو الساعة السادسة فحدثت ظلمة على الأرض كلها إلى الساعة التاسعة \* وأظلمت الشمس وانشق حجاب الهيكل من وسطه \* ونادى يسوع بصوت عظيم قائلاً يا أبت في يديك أستودع روحي. ولما قال هذا أسلم الروح، فلما رأى قائد المئة ما حدث مجد الله قائلاً في الحقيقة كان هذا الإنسان صديقاً \* وكل الجموع الذين كانوا مجتمعين على هذا المنظر لما عاينوا ما حدث رجعوا وهم يقرعون صدورهم \* وكان جميع معارفه والنساء اللواتي تبعنه من الجليل واقفين من بعيد ينظرون ذلك.

الجوقة: المجد لك يا رب المجد لك.

القارىء: سريعاً فلتدركنا رأفتك يا رب لأننا قد افتقرنا جداً. أعنا يا الله

مخلصنا من أجل مجد اسمك. يا رب نجنا واغفر خطايانا من أجل اسمك.

ثم قدوس الله... ابانا الذي في السموات... لأن لك الملك...

القنفاق

هلم جميعنا نسبح المصلوب من أجلنا لأن هذا رأته مريم على الخشبة فقالت: وإن كنت احتملت الصلب طوعاً فأنت لم تنزل إبني وإلهي.

يا ربّ ارحم (٤٠ مرة)، يا من في كل وقت... يا ربّ ارحم (ثلاثاً)، المجد...  
الآن... يا من هي أكرم من الشاروييم... باسم الربّ بارك يا أب.  
الكاهن: ليرأف الله علينا ويباركنا وليضئ بوجهه علينا ويرحمنا.

### إفشين

أيها الإله وربُّ القوات وصانع جميع المخلوقات، يا من بكثرة تحننك  
ومراحمك التي لا توصف أرسلت ابنك الوحيد ربنا يسوع المسيح لأجل خلاص  
جنسنا، ولأجل صليبه الكريم مزقت صك خطايانا وبه فضحت رؤساء وسلاطين  
الظلام، أنت أيها السيد المحب البشر أقبل منا نحن الخطاة هذه الطلبات الشكرية  
والابتهالية وأنقذنا من كل سقطة مييدة مظلمة ونجنا من جميع الطالين لنا  
المساويء، من الأعداء المنظورين وغير المنظورين. سمر أجسادنا بخوفك ولا تجعل  
قلوبنا إلى الأحاديث الباطلة ولا إلى الأفكار الشريرة، بل بشوقك اجرخ نفوسنا  
لكي إذا ما كنا ناظرين إليك في كل حين ومهتدين بالنور الذي منك وملاحظين  
إياك أيها النور الأزلي الذي لا يُدنى منه، نرسل لك بغير فتور الشكر والإعتراف  
أيها الأب الذي لا ابتداء له مع ابنك الوحيد وروحك الكلي قدسه الصالح وصانع  
الحياة، الآن وكل أوان وإلى دهر الدهارين، آمين.

### الساعة التاسعة

هلموا لنسجد ونركع لملكنا وإلهنا.  
هلموا لنسجد ونركع للمسيح ملكنا وإلهنا.  
هلموا لنسجد ونركع للمسيح هذا هو ملكنا وربنا وإلهنا.

### المزمور ٦٨

خَلَّصَنِي يَا اللَّهُ فَإِنَّ الْمِيَاءَ قَدْ دَخَلَتْ إِلَى نَفْسِي. غَرَقْتُ فِي حَمَاءٍ عَمِيقَةٍ وَلَيْسَ لِي  
بِهَا قَوَامٌ. دَخَلْتُ إِلَى عَمَقِ الْبَحْرِ وَغَرَّقَنِي الْعَاصِفُ. عَيِّتُ مِمَّا أَصْرَخُ وَبُحَّ حَلْقِي.

ذَلَّتْ عَيْنَايَ مِمَّا أَتْرَجِّي إِلَهِي. كَثُرَ أَكْثَرَ مِنْ شَعْرِ رَأْسِي الَّذِينَ يَبْغِضُونِي مَجَانًا،  
وَاعْتَرَّتْ أَعْدَائِي الَّذِينَ يَطْرُدُونِي ظَلْمًا، وَكُنْتُ أَرْدُ حَيْثُ مَا لَمْ أَحْطَفْ. يَا اللَّهُ أَنْتَ  
تَعْرِفُ جَهْلِي وَذَنْبِي عَنْكَ لَمْ تَخَفْ، فَلَا يَخْزُ الَّذِينَ يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَبُّ رَبُّ  
القواتِ وَلَا يَسْتَحْيِي الَّذِينَ يَلْتَمِسُونَكَ يَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، لِأَنِّي مِنْ أَجْلِكَ احْتَمَلْتُ  
العَارَ وَغَطَّيْتُ الْحَيَاءَ وَجْهِي. وَصَرْتُ مَنْفِيًّا مِنْ إِخْوَتِي وَغَرِيبًا عِنْدَ بَنِي أُمِّي، لِأَنَّ  
غَيْبَةَ بَيْتِكَ أَكَلْتَنِي وَعَارَ مَعِيرِكَ وَقَعَ عَلَيَّ وَغَطَّيْتُ بِالصَّوْمِ نَفْسِي فَصَارَ ذَلِكَ  
عَارًا عَلَيَّ. جَعَلْتَ لِبَاسِي مِسْحًا وَصَرْتُ لَهُمْ مَثَلًا. عَلَيَّ تَفَكَّرَ الْجَالِسُونَ فِي الْبَابِ  
وَفِي تَرْتَمِ شَرَابُ الْخَمْرِ، وَأَنَا بِصَلَاتِي إِلَيْكَ يَا رَبُّ هُوَ زَمَانُ الرِّضَى. يَا اللَّهُ بِكَثْرَةِ  
رَحْمَتِكَ اسْتَجِبْ لِي بِحَقِّ خَلَاصِكَ. سَلِّمْنِي مِنَ الطَّيْنِ لِقَلًّا أَوْحَلِّ فَأَنْجُو مِنَ الَّذِينَ  
يَبْغِضُونِي، وَمِنْ عَمَقِ الْمِيَاهِ لَا يَغْرُقُنِي عَاصِفُ الْمَاءِ وَلَا يَتَلْعَنُنِي الْقَعْرُ وَلَا تَطْبِقِ الْبِئْرُ  
عَلَيَّ فَاهَا. اسْتَمِعْ مِنِّي يَا رَبُّ فَإِنَّ رَحْمَتَكَ طَيِّبَةٌ. أَنْظِرْ إِلَيَّ ككَثْرَةِ رَأْفَتِكَ. لَا  
نَهْرَفْ وَجْهَكَ عَنْ عَبْدِكَ فَإِنِّي حَزِينٌ. اسْتَجِبْ لِي سَرِيعًا. أَنْظِرْ إِلَى نَفْسِي  
وَخَلِّصْنَاهَا مِنْ أَجْلِ أَعْدَائِي، نَجِّنِي لِأَنَّكَ أَنْتَ تَعْرِفُ عَارِي وَخِزْيِي وَخِجْلِي  
وَقَدَامَكَ جَمِيعُ الَّذِينَ يَحْزَنُونَ. تَوَقَّعْتُ نَفْسِي الْعَارَ وَالشَّقَاءَ وَانْتَظَرْتُ مَنْ يَحْزَنُ  
مَعِي فَلَمْ أَجِدْ، وَمَعَزِينَ فَلَمْ أَصِبْ. جَعَلُوا فِي طَعَامِي مَرَارَةً وَفِي عَطْشِي سَقُونِي  
عَلَا. فَلْتَصِرْ مَائِدَتُهُمْ قَدَامَهُمْ فَنَحَا وَلِلْمَجَازَاةِ وَالشُّكِّ. تَظَلَّمْ عَيْوَنُهُمْ كَمَا لَا  
يَهْصِرُوا وَأَحْنِ ظُهُورَهُمْ فِي كُلِّ حِينٍ. أَفْضِ عَلَيْهِمْ رَجْزَكَ، وَغَضِبْ سَخَطَكَ  
بِدْرُكِهِمْ. لَتَصِرْ دِيَارُهُمْ خَرَابًا وَفِي مَسَاكِنِهِمْ لَا يَكُونُ سَاكِنٌ. لِأَنَّهُمْ طَرَدُوا الَّذِي  
ضَرَبْتَهُ أَنْتَ وَعَلَى وَجَعِ جِرَاحِي زَادُوا. زِدْ إِثْمًا عَلَى إِثْمِهِمْ وَلَا يَدْخُلُوا فِي عَدْلِكَ  
وَلْيَمُحُوا مِنْ سِفْرِ الْحَيَاةِ وَمَعَ الصَّيِّدِينَ لَا يُكْتَبُوا. فَأَنَا بَائِسٌ وَوَجِعٌ. خَلَاصُكَ يَا  
اللَّهُ فليعضدني. أَسْبِحْ اسْمَ إِلَهِي بِالْتَمَجِيدِ وَأَعْظَمُهُ بِالتَّسْبِيحِ. فَيَرْضَى اللَّهُ ذَلِكَ  
أَفْضَلَ مِنْ عَجَلِ فَطِيمٍ ذِي قُرُونٍ وَأُظْلَافٍ. فليصبر الفقراء ويفرحوا. أطلبوا الله  
فتحيا نفوسكم. لأن الرب قد استجاب للبايسين ولم يرذل طلبة المقيدين، فلتسبحه  
السموات والأرض، البحر وكل ما يدب فيه. لأن الله يخلص صهيون وتبنى  
مدائن يهوذا ويسكنون ثم ويرثونها. ونسل عبيدك يستحود عليها والذين يحبون  
اسمك يسكنون فيها.

## طروبارية (باللحن الثامن)

لما أبصر اللصُ مبدأ الحياة على الصليب معلقاً قال لولا أن المصلوبَ معنا إلهٌ  
متجسداً لما كانت الشمسُ أخفتْ شعاعها ولا الأرضُ ماجت مهتزةً. لكن يا  
محمل الكلِّ اذكرني يا ربُّ إذا أتيتَ في ملكوتك.

## الآن وكل أوان وإلى دهر الدهرين، آمين.

يا مَنْ ولدتَ من البتولِ من أجلنا وصبرتَ على الصليبِ أيها الصالحُ، يا مَنْ  
سببتَ الموتَ بموتك وأريتَ القيامةَ بما أنك إلهٌ، لا تُعرضَ عن الذين جبلتهم  
بيديك بل أظهرْ تعطفك للناسِ أيها الرحيمُ واقبلْ والدتكَ والدةَ الإلهِ متشفعةً من  
أجلنا، وخلصْ يا مخلصنا شعباً يائساً.

ثم تترتل هذه الإيديومات باللحن السابع (هنا يتم التبخير بمبخرة اليد)

عَجَبٌ كَانَ يُرَى، كيفَ صانعُ السماءِ والأرضِ على الصليبِ مُعَلَّقٌ. الشمسُ  
أظلمتْ والنهارُ أيضاً تحوَّلَ إلى ليلٍ، والأرضُ أبرزتْ أجسامَ الموتى من القبورِ،  
فمعهم نسجدُ لك فخلصنا.

## باللحن الثاني

اقتسموا ثيابي بينهم وعلى لباسي اقترعوا. جعلوا في طعامي مرارةً وفي  
عطشي سقوني خلاً.

عندما سَمَّكَ الأبرياءُ من الشريعةِ على الصليبِ يا ربَّ المجد هتفتَ نحوهم:  
بماذا أحزنتكم وبماذا أغضبتكم. من الذي نجَّامَ قبلي من الحزن والآن بماذا  
كافأتموني. بدلَ الخيرِ شراً، بدلَ عمودِ النارِ سَمَّتموني على الصليبِ، عوضَ  
الغمامِ احتفرتُم لي لخداءِ، بدلَ المنِّ قَدَّمتم لي مرارةً، عوضَ الماءِ سقيتموني خلاً.  
سأدعو الأممُ فيما بعدُ وأولئك يمجدونني مع الآبِ والروحِ القدس.

اللهمَّ أصغِ إلى معونتي يا ربَّ أسرعْ إلى إغاثتي. ليخزَ ويخجلَ الذين  
يلتمسون نفسي. ليرتدَّ إلى خلفٍ ويخزَ الذين يريدون لي الشرَّ وليُعذِّدَ في الحينِ  
خازين القائلون لي زه ثم زه. وليتهجَّ ويفرحَ بك جميعُ الذين يبتغونك يا الله  
وليقلَّ في كلِّ حينٍ يعتظمُ الربُّ الذين يحبُّون خلاصك. وأما أنا فمسكرين وفقيرو  
اللهمَّ أعني. معيني ومنقذي أنت هو يا ربَّ فلا تبطئ.

أملُ يا ربَّ أذنك واستمعني لأني مسكينٌ وبائسٌ أنا. إحفظ نفسي لأنني بارُّ.  
خلصَ عبدك يا إلهي المتكلِّ عليك. إرحمني يا ربُّ لأنني إليك أصرخُ طولَ النهارِ.  
فرَّحَ نفسُ عبدك لأني إليك رفعتُ مهجتي. لأنك أنت يا ربُّ صالحٌ ووديعٌ  
وكثيرُ الرحمةِ لجميعِ المستغيثين بك. أنصتْ يا ربُّ إلى صلاتي وأصغِ إلى صوتِ  
طلبتي. في يومِ حزني إليك صرحتُ فأجبتني. فليس لك شبيهة في الآلهة يا ربُّ ولا  
مثلُ أعمالك. كلُّ الأممِ الذين صنعتهم يأتون ويسجدون أمامك يا ربَّ ويمجدون  
اسمك. لأنك عظيمٌ أنت وصانعُ العجائبِ، أنت اللهُ وحدك. إهْدني يا ربُّ إلى  
طريقك فأسلك في حَقِّك وليفرحَ قلبي عند خوفِهِ من اسمك. أترفُ لك يا ربي  
وإلهي من كلِّ قلبي وأمجدُ اسمك إلى الأبد. لأنَّ رحمتك عظيمةٌ عليَّ وقد نجَّيتَ  
نفسي من الجحيمِ السفلي. اللهمَّ إنَّ المنافقين قد قاموا عليَّ وجماعةُ الأعداءِ طلبوا  
نفسي ولم يجعلوك أمامهم. وأنت أيها الربُّ إلهي رؤوفٌ ورحومٌ طويلُ الروحِ  
وكثيرُ الرحمةِ وصادقٌ. أنظر إليَّ وارحمني. أعطِ قوتك لعبدك وخلص ابنَ أمِّك.  
إصنعْ معي علامةً سالحةً وليرَ ذلك مبغضِي فيخزوا لأنك أنت يا ربُّ أعنتني  
وعزيتني.

المجد للآب... الآن... هليلويا، هليلويا، هليلويا، المجد لك يا الله (فلاتاً) يا  
ربَّ ارحم (فلاتاً).

ترتل في وسط الكنيسة:

اليوم عُلق على خشبة الذي علق الأرض على المياه (ثلاثاً). إكليل من شوك وُضع على هامة ملك الملائكة. برفيراً كاذباً تسربل الذي وشح السماء بالغيوم. قَبِلَ لطمة الذي أعتق آدم في الأردن. ختن البيعة سُمّر بالمسامير وابن العذراء طعن بحربة، نسجد لآلامك أيها المسيح (ثلاثاً) فأرنا قيامتك المجيدة.

بروكيمن باللحن السادس: قال الجاهل في قلبه ليس إله.

ليس من يعمل صلاحاً ليس ولا واحد.

قراءة من نبوءة إرمياء النبي (١١: ١٨-٢٣، ١٢: ١-٤، ٩-١٠، ١٤-١٥)

الكاهن: حكمة لنصغ.

القارىء: يا رب عرفني فأعرف. قد عرفت حينئذ صنائعهم وأنا كخروف بريء من الشر مسوق إلى الذبح ولم أعلم. قد افتكروا على فكرأ خبيثاً قائلين تعالوا ن نصب في خبز عوداً ونسحقه من أرض الأحياء ولا يُذكر اسمه أيضاً. يا رب القوات اقض قضاء عادلاً مختبراً الكليات والقلوب عسى أعرّف الإنتقام الصائر منك فيهم فيني قد كشفتُ لديك حقي. لهذا السبب يقول الرب هذه الأقوال على رجال غاناثوث الطالين نفسي القائلين لا تتنبأ باسم الرب وإلا فستموت بأيدينا. لهذا يقول الرب هذه الأقوال هأنذا أتصقح حالهم فأحدثهم بالسيف يموتون وبنوهم وبناتهم يقضون آجالهم بالجوع وما تكون لهم بقية لأني سأجلب الأسواء على الساكنين غاناثوث في سنة افتقادهم. عادل أنت يا رب فيني أعتذر لديك لكنني أتكلّم أحكاماً قدامك. لماذا طرق الملحدنين تيسر وجميع الغادرين صنوفاً من الغدر قد أخصبوا. قد غرستهم فأنصلوا واصطنعوا أولاداً وصنعوا ثمرأ. أنت قريب من فهم وبعيد من كلياتهم. وأنت يا رب تعرفني. تعرفني وامتنحت قلبي قدامك. إجمعهم كالغنم للذبح وطهرهم ليوم ذبحهم. إلى متى تنوح الأرض ويجف كل حشيش الحقل من رذيلة الذين يسكنون في الأرض. قد بادت البهائم والطيور لأنهم قالوا ليس يبصر الرب طرفنا. رجلاك تحاضران

وترخيائك. إجمع كل وحوش الحقل وليأتوا ليأكلوه. رعاة كثيرون أفسدوا كرمي ودنسوا نصيبي. أعطوا نصيبي المشتته عندي لقفير عديم أن يكون مسلوفاً، وُضع لإبادة الهلاك. لأن هذه الأقوال يقوها الرب من أجل جميع المجاورين الخبيث الذين يمسون مورثي الذي قسمته لإسرائيل شعبي. هأنذا أقتلعهم من أرضهم وأخرج يهودا من وسطهم وسيكون بعد أن أخرجهم أرجع فأرحمهم وأسكنهم كلا في مورثه وكلاً في أرضه.

الكاهن: لنصغ.

القارىء: فصل من رسالة القديس بولس الرسول إلى العبرانيين (١٠: ١٩-٣١)

الكاهن: حكمة لنصغ.

القارىء: يا إحوة إذ لنا ثقة بالدخول إلى الأقداس بدم يسوع \* طريقاً جديداً حياً قد كرسه لنا بالحجاب أي جسده \* وكاهن عظيم على بيت الله \* فلندن بقلب صادق في إيمان كامل وقد طهر الرش قلوبنا من دنس الضمير وغسل الماء النقي أجسادنا \* ولتمسك باعتراف الرجاء غير حائدين عنه. (فيان الذي وعد هو أمين) \* وليأمل بعضنا في بعض تحريضاً لنا على المحبة والأعمال الصالحة \* غير تاركين اجتماعنا كما للبعض عادة بل واعظين بعضنا بعضاً ومبالغين في ذلك على قدر ما نرى اليوم يقترب \* لأننا إن أخطأنا اختياراً بعد أن حصلنا على معرفة الحق فلا يبقى بعد ذبيحة عن الخطايا \* وإنما هول انتظار دينونة وغير نار ستأكل الأضداد \* فإنه من تعدى ناموس موسى فبشاهدين أو ثلاثة شهود يموت بلا رافة \* فكم تظنون يستوجب عقاباً أشد من داس ابن الله وعد دم العهد الذي قدس به نجساً وازدرى روح النعمة \* لأننا نعرف الذي قال لي الإنتقام أنا أجازي يقول الرب. وأيضاً إن الرب سيدين شعبه. إن الوقوع في يدي الله الحي هو أمر هائل.

الكاهن: السلام لك أيها القارىء.

الجوقة: هليلويا (ثلاثاً).

الكاهن: الحكمة لنستقم ونسمع الإنجيل المقدس، السلام لجميعكم.

الجوقة: ولروحك.

**الكاهن:** فصل شريف من بشارة القديس يوحنا الإنجيلي البشير والتلميذ الطاهر (١٩: ٢٣-٣٧).

**الجوقة:** المجد لك يا ربُّ المجد لك.

**الكاهن:** لنصغ.

في ذلك الزمان لما صلبوا يسوع أخذوا ثيابه وجعلوها أربعة أقسام لكل جندي قسم وأخذوا القميص أيضاً وكان القميص غير مَخِيْطٍ منسوجاً كلُّهُ من فوق \* فقالوا فيما بينهم لا نَشَقُّهُ ولكن لِنَقْتَرِعْ عليه لَمَنْ يكون. ليتمَّ الكتابُ القائلُ اقْتَسَموا ثيابي بينهم وعلى لباسي اقترعوا. هذا ما فعله الجندُ \* وكانت واقفةً عند صليبِ يسوع أمُّهُ وأختُ أمِّهِ مريمُ التي لِكَلَاوْبَا ومريمُ المجدلية \* فلَمَّا رأى يسوعُ أمَّهُ والتلميذَ الذي كان هو يَحِبُّهُ واقفاً قال لأمِّهِ يا امرأةُ هوذا ابنك \* ثمَّ قال للتلميذِ هوذا أمُّك. ومن تلك الساعة أخذها التلميذُ إلى خاصَّته \* وبعد هذا رأى يسوعُ أنَّ كلَّ شيءٍ قد تمَّ فَلَكَي يَتِمُّ الكتابُ قال أنا عَطْشانُ \* وكان إناءٌ موضوعاً مملوفاً خلاً فمَلَأُوا إسْفنجةً مِنَ الخَلِّ ووضعوها على زوفى وأذنها من فمه \* فلَمَّا أخذ يسوعُ الخَلَّ قال قد تمَّ وأمال رأسه وأسلم الروح \* ثمَّ إذ كان يومُ التهيَّئة فقلَّ تبقى الأجسادُ على الصليبِ في السبتِ (لأنَّ يومَ ذلك السبتِ كان عظيماً) سأل اليهودُ بيلاطسَ أنْ تُكسَّرَ سُوْقُهُم ويذهبَ بهم \* فجاء الجندُ وكسروا ساقي الأولِ والآخِرِ الذي صُلبَ معه \* وأمَّا يسوعُ فلَمَّا انتهوا إليه وراؤهُ قد مات لم يَكْسِرُوا ساقيهِ \* لكنَّ واحداً من الجندي طعن جنبه بحربة فخرج للوقتِ دَمٌ وماءٌ \* والذي عاينَ شَهِدَ وشهادتهُ حقٌّ وهو يَعْلَمُ أَنَّهُ يقول الحق لتؤمنوا أنتم \* لأنَّ هذا كان ليتمَّ الكتابُ إِنَّهُ لا يُكسَّرُ لَهُ عَظْمٌ \* وقال أيضاً كتابٌ آخرٌ سينظرون إلى الذي طعنوه.

**الجوقة:** المجد لك يا ربُّ المجد لك.

**القارىء:** لا تسلّمنا إلى الإنقضاء من أجل اسمك القدوس ولا تنقض عهدك ولا تُبعدنا عن رحمتك من أجل إبراهيم المحبوب منك ومن أجل إسحق عبدك وإسرائيل قديسك.

ثم قدوس الله... أبانا الذي في السموات... لأن لك الملك...

## القنடاق

هلمَّ جميعنا نَسْبِح المصلوبَ من أجلنا لأن هذا رأته مريمُ على الخشبة فقالت: وإن كنتَ احتملتَ الصلبَ طوعاً فأنت لم تزل ابني وإلهي.

يا ربَّ ارحم (٤٠ مرة) يا من في كل وقت... يا ربَّ ارحم (ثلاثاً) المجد للآب... الآن... يا من هي أكرم من الشاروبيم... باسم الربِّ بارك يا أب.

**الكاهن:** ليتُراف الله علينا وياركنا وليضئ بوجهه علينا ويرحمنا.

## إفشين

أيها السيدُ الربُّ يسوعُ المسيح إلهنا الطويلُ الأناة على خطايانا، الذي أتيت بنا إلى هذه الساعة الحاضرة التي كنتَ فيها معلّقاً على العود المحيي وصنعتَ مدخلاً للصالحين والرأي إلى الفردوس وأبدتَ الموتَ بالموت، إغفر لنا نحن عبيدك الخطاة غير المستحقين لأننا قد أخطأنا وإثمنا ولسنا بأهل أن نرفع أعيننا وننظرَ إلى ملو السماء لأجل أننا تركنا طريقَ عدلكَ وسلكتنا في أهواءِ قلوبنا، لكن نسألُ صلاحك الذي لا يوصفُ إصْفَحْ لنا يا ربُّ بكثرة رحمتك وخلصنا من أجل اسمك القدوس، لأنَّ أيماننا قد فنيت بالباطل. أنقذنا من يد المضاة، أترك لنا خطايانا وأمت معقول بشرتنا حتى إذا نزعنا الإنسان العتيق نلبس الجديد ونحيا بك أيها السيدُ المحسن. وهكذا تتبع أوامرك ونصلُ إلى النياح الأبدى حيث سكنى جميع الفرحين، لأنك أنت هو السرور الحقيقي والإبتهاج للذين يحبونك أيها المسيح إلهنا ولك نرسلُ المجد مع أبيك الذي لا ابتداء له وروحك الكلي قدسُهُ الصالح وصانع الحياة الآن وكل أوان وإلى دهر الدهرين آمين.

## المكارزمي

في ملكوتك اذكرنا يا ربُّ متى أتيت في ملكوتك \*  
طوبى للمساكين بالروح، فإن لهم ملكوت السماوات \*

طوبى للحزاني، فإنهم يُعزّون \*

طوبى للودعاء فإنهم يرثون الأرض \*

طوبى للجياع والعطاش إلى البر، فإنهم يُشبعون \*

طوبى للرحماء، فإنهم يُرحمون \*

طوبى للأتقياء القلوب، فإنهم يُعابنون الله \*

طوبى لصانعي السلامة، فإنهم بنى الله يُدعون \*

طوبى للمضطهدين من أجل البر، فإن لهم ملكوت السماوات \*

طوبى لكم إذا عيروكم واضطهدوكم وقالوا عليكم كل كلمة سوء من أجلي

كاذبين \*

إفرحوا وابتهجوا، فإن أجركم عظيم في السماوات \*

المجد للآب... الآن...

أذكرنا يا رب متى أتيت في ملكوتك \*

أذكرنا يا سيد متى أتيت في ملكوتك \*

أذكرنا يا قدوس متى أتيت في ملكوتك.

إن المصفّ السماوي سيُبْحك ويقول: قدوس قدوس قدوس رب الصباوت.

السماء والأرض مملوءتان من مجدك.

تقدّموا إليه واستبشروا ولا تخزّ وجوهكم.

إن المصفّ السماوي سيُبْحك ويقول: قدوس قدوس قدوس رب الصباوت.

السماء والأرض مملوءتان من مجدك.

المجد للآب والإبن والروح القدس.

إن مصفّ الملائكة القديسين ورؤساء الملائكة، مع كلّ القوّات السماوية

سيُبْحونك ويقولون: قدوس قدوس قدوس رب الصباوت. السماء والأرض

مملوءتان من مجدك.

الآن وكلّ أوان وإلى دهر الدهرين. آمين.

أؤمن بإله واحد، آب ضابط الكل، خالق السماء والأرض، كلّ ما يُرى وما لا يُرى. وبربّ واحد يسوع المسيح إبن الله الوحيد، المولود من الآب قبل كل الدهور، نور من نور، إله حق من إله حق، مولود غير مخلوق، مساو للآب في الجوهر، الذي به كان كل شيء، الذي من أجلنا نحن البشر ومن أجل خلاصنا، نزل من السماء، وتجسد من الروح القدس ومن مريم العذراء وتأنس، وصُلب عنا على عهد بيلاطس البنطي، وتالم وقبر، وقام في اليوم الثالث على ما في الكتب. وصعد إلى السماء، وجلس عن يمين الآب. وأيضاً يأتي بمجد ليدين الأحياء والأموات، الذي لا فناء لملكه. وبالروح نقديس، الربّ المحيي، المنشق من الآب، الذي هو مع الآب والإبن مسجود له وممجّد، الناطق بالأنبياء. وبكنيسة واحدة جامعة مقدّسة رسولية. وأعترف بمعمودية واحدة لمغفرة الخطايا. وأترجّى قيامة الموتى، والحياة في الدهر الآتي، آمين.

إصفّح واركع واغفر لنا يا الله سقطاتنا الطوعية والكهرية، التي بالقول والتي بالفعل، التي بمعرفة والتي بغير معرفة، التي في الليل والتي في النهار، التي بالعقل والتي بالذهن، بما أنك صالح ومحبّ للبشر.  
أبانا الذي في السماوات... لأنّ لك الملك...

### القنطاق

هلمّ جميعنا نسبح المصلوب من أجلنا لأنّ هذا رأته مريم على الخشبة فقالت: وإن كنت احتملت الصلب طوعاً فأنت لم تنزل إبنني وإلهي.

يا ربّ ارحم (٤٠ مرة).

**المتقدّم:** أيها الثالث القدوس، العزة المتساوية الجوهر، المُلْك الذي لا ينقسم، علّة كلّ الصالحات، إرتض بي أنا الخاطيء أيضاً وثبت قلبي وامنحه فهماً وانزع عني كلّ دنس؛ وأنزلني لكي أمجد على الدوام وأسجد واسبح فائلاً: قدوس واحد، ربّ واحد، يسوع المسيح لمجد الله الآب. آمين.

**القارّي:** ليكن اسم الربّ مباركاً من الآن وإلى الدهر (ثلاثاً).

المجد للآب... الآن...



عيبٍ والقديسين المشرفين الرسل الكلي مدبجهم، والقديس (فلان) صاحب هذه الكنيسة المقدسة، والقديس (فلان) الذي نقيم تذكاره اليوم، والقديسين الصديقين جدّي المسيح الإله يواكيم وحنة، وجميع قديسيك، ارحمنا وخلصنا بما أنك صالحٌ ومحِبُّ للبشر.

بصلوات آبائنا القديسين أيها الرب يسوع المسيح إلهنا ارحمنا وخلصنا.  
الجوقة: آمين.

## صلاة الغروب

الكاهن: تبارك الله إلهنا كل حين الآن وكل أوان وإلى دهر الدهارين.  
الجوقة: آمين.

القارىء: هلموا لنسجد ونركع للملكنا وإلهنا.  
هلموا لنسجد ونركع للمسيح ملكنا وإلهنا.  
هلموا لنسجد ونركع للمسيح هذا هو ملكنا وربنا وإلهنا.

## المزمور الإفتاحي ١٠٣

باركي يا نفسي الرب، أيها الرب إلهي لقد عظمت جدًّا \* الإعترافَ وعظمت الجلالَ لبست، أنت المتسربلُ بالنور كالثوب \* الباسطُ السماءَ كالخيمة، المسقفُ المياهَ علاليه \* الجاعلُ السحابَ مركبةً له، الماشي على أجنحة الرياح \* الصانعُ ملائكةً أرواحاً، وخدامه هيب نار \* المؤسسُ الأرضَ على استيثارها، فلا تتزعزعُ إلى دهر الدهارين \* رداؤه اللجة كالثوب، على الجبال تقف المياه \* من انتهارك نهرب، ومن صوت رعدك تجزع \* ترتفع الجبال، وتنخفض البقاع، إلى الموضع الذي أسست لها \* جعلت لها حدًّا فلا تتعداه، ولا ترجع فتغطي وجه الأرض \* أنت المرسلُ العيون في الشعاب، في وسط الجبال تعبر المياه \* تسقي كلَّ وحوش المياض، تُقيل حمير الوحش عند عطشها \* عليها طيور السماء تسكن، من بين

أباركُ الربَّ في كلِّ وقت، وعلى الدوام تسبحته في فمي \* بالربِّ تمتدح نفسي لسمع الودعاء ويفرحوا \* عظموا الربَّ معي، ولترفع اسمه جميعاً \* التمسْتُ الربَّ فاستجاب لي، ومن جميع أجزائي أنقذني \* تقدّموا إليه واستنبروا ولا تخز وجوهكم \* هذا الفقيرُ صرخ فاستمعه الربُّ، ومن جميع أجزائه خلّصه \* يعسكرُ ملاكُ الربِّ حولَ خائفيه وينجيهم \* ذوقوا وانظروا ما أطيب الربُّ، طوبى للرجل المتوكل عليه \* إتقوا الربَّ يا جميع قديسيه، فإنه ليس للذين يتقونه إعواز \* الأغنياءُ افتقروا وجاعوا، أما الذين يلتمسون الربَّ فلا ينقصون كلَّ خير \* هلموا أيها الأولادُ واستمعوا لي فأعلمكم مخافة الربِّ \* من هو الإنسان الذي يهوى الحياةَ ومحِبُّ أن يرى أياماً سالحة؟ \* أكف لسانك عن الشرِّ، وشفاتك لا تنطقا بالغوث \* جدّ عن الشرِّ، واصنع الخير، أطلب السلامة واسع في ابتغائها \* عينا الربِّ على الصديقين، وأذناه إلى استغاثتهم \* وجهُ الربِّ على صانعي الشرِّ، لبيد من الأرض ذكرهم \* الصديقون صرخوا والربُّ استجاب لهم، ومن جميع أجزائهم أنقذهم \* قريبُ الربِّ من المسحقي القلوب، والمتواضعين بالروح يخلص \* كثيرة أجزان الصديقين، ومن جميعها ينقذهم الربُّ \* يحفظُ الربُّ عظامهم كلها، وواحدٌ منها لا ينكسر \* موتُ الخطاة شريرٌ والذين يُغضون الصديق يأمون \* الربُّ يفتدي نفوس عبديه، ولا يخيب جميع المتكلمين عليه.

بواجب الإستحقاق حقاً نعبط والدة الإله الدائمة الطوبى البريئة من كل العيوب أم إلهنا. يا من هي أكرم من الشاروبيم وأرفع مجدداً بغير قياس من السارفيم، التي بغير فساد ولدت كلمة الله وهي حقاً والدة الإله إياك نعظم. باسم الربِّ بارك يا أب.

الكاهن: المجد لك أيها المسيح إله يا رجاءنا المجد لك.

أيها المسيح إلهنا الحقيقي، يا من احتمل البصاق والسياط والتقريعات والصلب والموت لأجل خلاصنا، بشفاعات أمك القديسة الكلية الطهارة والبريئة من كل

الصخور تغرد بأصواتها \* أنت الذي يسقي الجبال من علائيه، من ثمره أعمالك تشبع الأرض \* أنت السذي يثبت العشب للبهائم، والخضرة لخدمة البشر \* ليخرج خبزاً من الأرض، والخمر تفرح قلب الإنسان \* لبيتج الوجهُ بالزيت، والخبز يشدّد قلب الإنسان \* تروى أشجار الغاب، أرز لبنان التي غرستها \* هناك تعشش العصافير، ومسكن الهيرودي يتقدّمها \* الجبال العالية للأيلة، والصخور ملجأً للأرانب \* صنع القمر للأوقات، والشمس عرفت غروبها \* جعل الظلمة فكان ليل، فيه تعبّر جميع وحوش الغاب \* أشبال تزار لتخطف، وتلمس من الله طعامها \* أشرقت الشمس فاجتمعت، وفي صيرها ربضت \* يخرج الإنسان إلى عمله وإلى خدمته حتى المساء \* ما أعظم أعمالك يا رب، كلّها بحكمة صنعت، قد امتلأت الأرض من خليقتك \* هذا البحر الكبير الواسع، هناك دبابات لا عدد لها، حيوانات صغار مع كبار \* هناك تجري السفن، هذا التنين الذي خلقته يلعب فيه \* وكلها إياك تترجى، لتعطيها طعامها في حينه، وإذا أنت أعطيتها جمعت \* تفتح يدك فيمتلئ الكلّ خيراً، تصرف وجهك فيضطربون \* تنزع أرواحهم فيفنون، وإلى ترابهم يرجعون \* ترسل روحك فيخلقون، وتجدد وجه الأرض \* ليكن مجد الرب إلى الدهر، يفرح الرب بأعماله \* الذي ينظر إلى الأرض فيجعلها ترتعد، ويمس الجبال فتدخن \* أسبح الرب في حياتي، وأرتل لإلهي ما دمت موجوداً \* يلد له تأمل، وأنا أفرح بالرب \* لتبد الخطاة من الأرض والأئمة، حتى لا يوجدوا فيها \* باركي يا نفسي الرب \* الشمس عرفت غروبها، جعل الظلمة فكان ليل \* ما أعظم أعمالك يا رب، كلّها بحكمة صنعت \*

المجد للآب والإبن والروح القدس، الآن وكلّ أوان وإلى دهر الدهرين آمين.  
هلليلويا، هلليلويا، هلليلويا. المجد لك يا الله (ثلاثاً) يا لهنا ورجاءنا لك المجد.

### الطلبية السلامية الكبرى

الكاهن: بسلام إلى الرب نطلب.

الجوقة: يا رب ارحم (بعد كل طلبية)

الكاهن: من أجل السلام الذي من العلى وخلص نفوسنا، إلى الرب نطلب.  
من أجل سلام كل العالم وحسن ثبات كنائس الله المقدسة، واتحاد الجميع، إلى الرب نطلب.

من أجل هذا البيت المقدس والذين يدخلون إليه بإيمانٍ وورع وخوفٍ الله، إلى الرب نطلب.

من أجل المسيحيين الحسني العبادة الأرثوذكسين، إلى الرب نطلب.  
من أجل أينا ومتربوليتنا (فلان) والكهنة المكرمين والشمامسة خدام المسيح وجميع الإكليروس والشعب، إلى الرب نطلب.

من أجل حكام هذا البلد ومؤازرتهم في كل عمل صالح، إلى الرب نطلب.  
من أجل هذه المدينة (أو هذا الدير المقدس) وجميع المدن والقرى والمؤمنين الساكنين فيها، إلى الرب نطلب.

من أجل اعتدال الأهوية وخصب ثمار الأرض وأوقات سلامية، إلى الرب نطلب.

من أجل المسافرين في البحر والبر والجو والمرضى والمضنين والأسرى وخلصهم، إلى الرب نطلب.

من أجل نجائنا من كل ضيق وخطير وشدّة، إلى الرب نطلب.  
أعضدّ وخلص ورحم واحفظنا يا الله بنعمتك.

بعد ذكرنا الكلية القداسة الطاهرة الفاتحة البركات المجيدة، سيدتنا والدة الإله الدائمة البتولية مريم، مع جميع القديسين،

الجوقة: عليها أشرف السلام.

الكاهن: لنودع أنفسنا وبعضنا بعضاً وكلّ حياتنا للمسيح الإله.

الجوقة: لك يا رب.

الكاهن: لأنه ينبغي لك كلّ تمجيد وإكرام وسجود، أيها الآب والإبن والروح القدس، الآن وكلّ أوان وإلى دهر الدهرين.

الجوقة: آمين.

## المزمور ١٤٠ (باللحن الأول)

يا ربَّ إليك صرختُ فاستمع لي يا ربَّ \*  
يا ربَّ إليك صرختُ فاستمع لي. أنصت إلى صوتِ تضرّعي حين أصرخُ  
إليكِ إستمع لي يا ربَّ \*  
لنستقمّ صلّاتي كالبحورِ أمامك، وليكن رفْعُ يَدَيَّ كذبيحةٍ مسائيةٍ إستمع لي  
يا ربَّ \*

اجعلْ يا ربَّ حارساً لقمي وباباً حصيناً على شفتيَّ \*

لا تجلّ قلبي إلى كلامِ الشرِّ فيتعلّلَ بعللِ الخطايا \*

مع الناسِ العاملينِ الإثمَ ولا أتفقْ مع مختارهم \*

سيؤدّبني الصديقُ برحمةٍ ويوبّخني أما زيتُ الخاطيءِ فلا يُدهنُ به رأسي \*

لأنّ صلّاتي أيضاً في مسرّتهم قد ابتلعتْ قضائهم ملتصقين بصخرة \*

يسمعون كلماتي فإنها قد استلذتْ مثل سمنِ الأرضِ المنشقِ على الأرضِ

تبدّت عظامهم حولَ الجحيمِ \*

لأن يا ربَّ يا ربَّ إليك عينيّ وعليك توكلتُ فلا تنزعْ نفسي \*

إحفظني من الفخِّ الذي نصبوه لي ومن معائرِ فاعلي الإثمِ \*

تسقطُ الخطأةُ في مصائدِهم وأكونُ أنا على انفرادٍ إلى أن أُعبرَ.

## المزمور ١٤١

بصوتي إلى الربِّ صرختُ، بصوتي إلى الربِّ تضرّعتُ \*

أسكبُ أمامه تضرّعي وأحزاني قدّامه أخبِرُ \*

عند فناءِ روحي مني أنتَ تعرفُ سبيلي \*

في هذه الطريقِ التي كنتُ أسلكُ فيها أخفوا لي فخاً \*

تأملتُ في الميامنِ وأبصرتُ فلم يكنْ منْ يعرفني \*

ضاع المهربُ مني ولم يوجدْ منْ يطلبُ نفسي \*

فصرختُ إليك يا ربَّ وقلتُ أنتَ هو رجائي ونصبي في أرضِ الأحياءِ \*

أنصتْ إلى طلبتي فإنّي قد تذلتُّ جداً \*

نجّني من الذين يضطهدونني فإنهم قد اعتزوا عليّ \*

أخرجْ من الحيسِ نفسي لكي أشكرَ اسمك \*

إياي ينتظرُ الصديقونَ حتى تجازيني \*

## المزمور ١٢٩

من الأعماقِ صرختُ إليك يا ربَّ، يا ربَّ إستمع صوتي \*

لكن أذنك مصغيتين إلى صوتِ تضرّعي \*

إن كنتَ للآثامِ راصداً يا ربَّ يا ربَّ منْ يثبتُ فإنّ منْ عندك هو الإغتفار \*

من أجل اسمك صبرتُ لك يا ربَّ، صبرتُ نفسي في أقوالك توكلتُ

نفسى على الربِّ \*

أيها المسيح، إنّ كلّ البرية استحالت خوفاً لما شاهدتكَ معلقاً على الصليبِ.

فالشَّمْسُ ادهمتْ، وأسسُ الأرضِ اضطربتْ، والكلُّ تألموا مع خالقِ الكلِّ. فيا

من احتمال ذلك طوعاً من أجلنا يا ربَّ المجدُّ لك.

من انفجارِ الصبحِ إلى الليلِ، من انفجارِ الصبحِ فليتكلمْ إسرائيلُ على الربِّ

(باللحن الثاني).

لماذا الشعبُ الرديءُ الإعتقاد المتعدّي الشريعة يُهدُّ بالباطل. لماذا حكّم على

حياةِ الكلِّ بالموت. فيا له من عَجَبٍ عظيمٍ إذ إنّ مُبدعَ العالمِ أسلمَ إلى أيدي

الأئمة، والمحبِّ البشرُ رُفِعَ على عودٍ لكي يُعيقَ المُكَلِّبِينَ في الجحيمِ هاتفين: أيها

الربُّ الطويلُ الأناةِ المجدُّ لك.

لأنّ من الربِّ الرحمةُ ومنه النجاةُ الكثيرةُ وهو ينجي إسرائيلَ من كلِّ

آثامِهِ.

اليومُ البتولُ البريئةُ من العيبِ أبصرتكَ معلقاً على الصليبِ أيها الكلمة فانجرح

قلبها بنحيبِ الجوانحِ الوالديّةِ وتنهَّدتْ بتفجّعٍ من صميمِ النفسِ وتمرمرت

وقرعت صدرها هاتفةً بانسجام العبرات وبحي يا ولدي الإلهي، ويلي يا نور العالم، كيف غبت عن عيني يا حمل الله. حيثئذ الأجنادُ العادمون الأجساد شملتهمُ الرعدةُ صارخين: أيها الرب الذي لا يدركُ المجدُ لك.

سَبِّحُوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ الْأُمَمِ وَامدحوه يا سائر الشعوب.

أيها المسيحُ إلهُ كلِّ البرايا ومبدعها، إنَّ التي ولدتكَ بغيرِ زرعٍ لما رأتكَ مُعلَّقاً على عودٍ صرختُ بمرارةٍ: أينَ غابَ جمالُ طلعتِكَ يا ولدي، لستُ أحتملُ مشاهدةَ صليبِكَ ظلماً، فانهضُ مُسرِعاً لأشاهدَ قيامتكَ من بين الأمواتِ ذاتِ الثلاثةِ الأيامِ.

لأنَّ رَحْمَتَهُ قَد قَوِيَتْ عَلَيْنَا وَحَقُّ الرَّبِّ يَدْوُمُ إِلَى الدَّهْرِ (باللحن السادس).

اليومُ سيِّدُ الخليفةِ يَمْتَلُ أَمَامَ بِيلاطسَ، وباريءِ الكلِّ يُدْفَعُ إِلَى الصَّلبِ مُقَدِّمًا كَحَمَلٍ باختياره، الذي أمطرَ المَنَّ يُسَمَّرُ بالمساميرِ وَيُطَعَنُ بِجَرِيَةٍ وَيُدْنَى مِنْهُ بِاسْفَنْجَةٍ، وفادي العالمِ يُلْطَمُ عَلَى خَدَّيْهِ، وإلهُ الكلِّ يُهزَأُ بِهِ مِنْ عبيده. فيا لَمَوَدَّةِ السَّيِّدِ لِلبَشَرِ لَأَنَّهُ كَانَ يَسْأَلُ أَبَاهُ مِنْ أَجْلِ صَالِبِيهِ قَائِلًا: أتركُ لهم هذه الخبيثةَ لأنَّ المخالفينَ الشَّرِيعَةَ لَا يَعْلَمُونَ مَا يَفْعَلُونَهُ ظَلْمًا.

المجد للآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ (باللحن السادس).

أواه كيفَ مَحْفِلُ مَخَالِفِي الناموسِ قَد حَكَمَ بِالْمَوْتِ عَلَى مَلِكِ الْبَرِيَّةِ وَلَمْ يَخْجَلْ وَيَحْتَشِمُ مِنْ إِحْسَانَاتِهِ الَّتِي سَبَقَ هُوَ فَأَكَّدَهَا مُذَكِّرًا إِيَّاهُمْ بِهَا وَقَائِلًا: يَا شَعْبِي مَاذَا فَعَلْتُ بِكَ أَلَمْ أُفْعِمِ الْيَهُودِيَّةَ مِنَ الْعِجَائِبِ، أَلَمْ أَنْهَضِ الْأَمْوَاتَ بِكَلِمَةٍ فَقَطْ، أَلَمْ أَشْفِ كُلَّ مَرَضٍ وَاسْتَرْخِئَ. فِيمَاذَا تَكَاثَفْتِي، وَمَاذَا تَسَانِي. عِرْضَ الْأَشْفِيَّةِ وَضَعْتَ فِي جِرَاحَاتِي، بَدَلًا إِحْيَاءِ الْمَوْتَى تَمِيتَنِي مُعْلَقًا عَلَى جَشْبَةٍ، أَنَا الْحَسَنُ كِفَاعِلُ شَرٍّ، وَالْوَاضِعُ النَّامُوسَ كَمَتَعَدِّي الشَّرِيعَةَ، وَمَلِكُ الْكُلِّ كَمَقْضِي عَلَيْهِ. فيا طَوِيلَ الْأَنَاءِ يَا رَبَّ الْمَجْدُ لَكَ.

الآن وَكُلِّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ آمِينَ (باللحن السادس).

اليومُ يُشَاهَدُ سِرٌّ مُصْنَعٌ رَهيبٌ وَمُسْتَعْرَبٌ، فَإِنَّ الَّذِي لَا يُلْمَسُ يُضَبِّطُ، وَالْحَالُ أَدَمَ مِنَ اللَّعْنَةِ يُكَبَّلُ، وَالْفَاحِصُ الْقُلُوبِ وَالْكَلِّيُّ يُسْتَفْحَصُ ظَلْمًا، وَالَّذِي

غَلِقَ اللَّجَّةَ يُغْلَقُ عَلَيْهِ فِي قَبْرِ، وَالَّذِي تَنْتَصِبُ لَدَيْهِ الْقَوَاتُ السَّمَاوِيَّةُ بِرَعْدَةٍ يَمْتَلُ أَمَامَ بِيلاطسَ، وَالْبَارِيءُ يُلْطَمُ مِنْ يَدٍ مَبْرُوءَةٍ، وَقَاضِي الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ يُقْضَى عَلَيْهِ بِجَشْبَةٍ، وَمُبيدُ الْجَحِيمِ يُطَبَّقُ عَلَيْهِ فِي قَبْرِ. فيا مَنْ أَحْتَمَلْ هَذَا كُلَّهُ بِرَأْفَتِهِ وَخَلَّصَ الْكُلَّ مِنَ اللَّعْنَةِ، أَيُّهَا الرَّبُّ الطَّوِيلُ الْأَنَاءِ الْمَجْدُ لَكَ.

الإيصودن (الدخول) بالإنجيل

الكاهن: صوفيا أورثي (الحكمة لنستقم)

ثم ترتل الجوقة هذا الإفشين باللحن الثاني:

يا نوراً بهياً لقدسٍ مجد الآب الذي لا يموت، السماوي القدوس المغبوط، يا يسوع المسيح، إذ قد بلغنا إلى غروب الشمس ونظرنا نوراً مسائياً نسبَّح الآبَ وَالْإِبْنَ وَالرُّوحَ الْقُدُسَ الْإِلَهَ، فيا ابن الله المعطي الحياة إنك لمستحق في سائر الأوقات أن تسبَّح بأصواتِ بارة، لذلك العالم لك يمجِّد.

الكاهن: إسبيراس

القاريء: بروكيمنن باللحن الرابع: إقتسموا ثيابي بينهم وعلى لباسي اقترعوا. إلهي إلهي أنظر لماذا تركتني.

قراءة من سفر الخروج (٣٣: ١١-٢٣)

الكاهن: حكمة لنصغ.

القاريء: وخاطب الربُّ موسى وجهاً لوجه كما يخاطبُ أحدنا رفيقَهُ وانصرف راجعاً إلى المحلَّة وكان خادمه يشوعُ بنُ نونٍ شاباً لا يخرجُ من مضربِ الشهادة. وقال موسى للربِّ ها أنت تقولُ لي أضعِدُ هذا الشعبَ وأنت ما أوضحتُ لي مَنْ ترسلهُ معي. وأنت قلتُ لي إني أعرفك أكثرَ من كلِّ الناسِ وإنَّ لك نعمةً عندي. فان كنتُ قد وجدتُ نعمةً أمامك فأظهِرْ لي ذاتك لأراك بعلمٍ ولأكون واجداً نعمةً أمامك وأعرفُ أنَّ هذا الشعبَ العظيمَ هو شعبُك. فقال أنا أمضي أمامك وأريجُك. فقال موسى إنَّ أنت ذاتك لم تسير معنا فلا تصعدني من ههنا. وكيف يكون معلوماً بالحقيقة أني وجدتُ نعمةً لديك أنا وشعبُك إن لم تسير أنت معنا وتتمجد أنا وشعبُك أكثرَ من جميعِ الأممِ التي على الأرض. فقال

الربُّ لموسى وهذا القولُ الذي قلته ساعمله لك لأنك وجدتَ نعمةً أمامي وأعرفك أكثرَ من الكلِّ. فقال موسى أرني مجدك. قال له أنا أعبرُ أمامك بمجدي وأدعو باسمي، الربُّ أمامك، وأرحمُ من أرحمه وأترأفُ على مَنْ أترأفُ عليه. وقال لن تستطيع أن تبصرَ وجهي لأن ما يبصرُ إنسانٌ وجهي فيحيا. وقال الربُّ ها مكانٌ عندي فقف في الصخرة فإذا جاز مجدي أجعلك في ثقبِ الصخرة وأسترُ عليك يدي إلى أن أعبرَ ثم أرفعُ يدي وحينئذٍ ترى ما ورائي وأما وجهي فلا يظهرُ لك.

بروكيمنن باللحن الرابع: دِن يا ربُّ الذين يظلموني،  
جازوني بدل الخير شراً.

قراءة من سفرِ أيوب الصديق (١٢: ٤٢-١٧)

الكاهن: حكمةً لنصغ.

القارىء: وبارك الربُّ أواخرَ أيوبَ أكثرَ من أوائله وصارت بهائمهُ غنماً ربوةً وأربعة آلافٍ وجمالاً ستة آلافٍ وفدناً من البقر ألفاً وأتناً راعية ألفاً. وولد له سبعة بنين وثلاث بنات فسمى الأولى نهاراً والثانية سليخة والثالثة قرن القوة. وما صودفَ نظيرَ بناتِ أيوبَ في الفضاء الذي تحت السماء. وأعطى أيوبُ بناتِهِ ميراثاً بين إخوتهنَّ. وعاش أيوبُ بعدَ الضربةِ مائةً وسبعين سنةً وصارت كلُّ سنينهِ مائتين وثمانياً وأربعين سنةً. وأبصرَ أيوبُ بنيه وبني بنيه جيلاً رابعاً وقضى أيوبُ أجله شيخاً مملوءاً من أيامه. وكتبَ أيضاً أنه سيقومُ مع الذين يقيمهم ربنا. هذا ترجم من المصحف السرياني. وكانت سكناهُ في حوران على حدودِ أدومَ والعربية وكان اسمه يوباب وأخذ امرأةً أعرابيةً وولدت له ابناً اسمه حنون، هذا كان أباهُ زارات ابنُ العيس وأمه بوسوره، فيجب أن يكون ولداً خامساً من إبراهيم.

قراءة من نبوءة إشعياء النبي (١٣: ٥٢، ١٥-١٢، ١٠: ٥٤)

الكاهن: حكمةً لنصغ.

القارىء: هذه الأقوالُ يقولها الربُّ ها ابني يفهمُ ويرتفعُ ويتمجدُ ويستعلجُ جداً. على نحو ما انذهل كثيرون عليك هكذا تهان من الناس صورتك وشرفك

من بني البشر. على هذا المثال تتعجبُ منه أُممٌ كثيرةٌ والملوكُ يسدونَ فمهم لأن الذين لم يُخبروا به يعابونهُ والذين ما سمعوا به يفهمون. يا ربُّ مَنْ صدقَ سماعنا وذراعُ الربِّ مَنْ انكشف. أخيرنا قدامه أنه بمنزلةِ صبيٍّ، كأصلٍ في أرضِ ظامئةٍ لم يوجدَ له صورةٌ ولا شرفٌ، ورأيناهُ فليس له صورةٌ ولا حسنٌ، لكن صورته مهانةٌ وناقصةٌ أكثرَ من بني الناس. إنسانٌ إذ كان في جراحه ويعرفُ أنه يحتملُ وجعاً لأن وجههُ رُدلٌ. قد أهين ولم يُحتسبَ شيئاً. هذا يحتملُ خطايانا ويتوجعُ لأجلنا ونحن احتسبناهُ أنه في وجعٍ وفي جراحٍ من الله وفي ضررٍ. هذا جرحٌ لأجل خطايانا وتوجعٌ بسببِ آثامنا. عليه أدبُ سلامتنا ونحن بجراحهِ شفينا. كلنا كالغنم ضللنا. إنسانٌ في طريقهِ ضلَّ. والربُّ أسلمهُ لخطايانا وهو لأجلِ وصولِ الضرِّ إليه لم يفتحْ فاهُ. سيق كالنعجةٍ إلى الذبحِ وكان خالياً من صوتٍ. كالخروفِ أمامِ الجزارِ على هذه الصفةِ لم يفتحْ فاهُ. بتواضعهِ ارتفعتْ حكومتهُ وجيله مَنْ يصفهُ. لأن قد ارتفعتْ من الأرضِ حياتهُ. من آثامِ شعبي سيق إلى الموتِ وأعطى الأشرارَ بدلاً من دفينهِ والأغنياءَ بدلاً من موته. لأنه لم يصنعْ إثماً ولا وُجدَ في فيه غشٌّ ويريدُ اللهُ أن يُطهرهُ من جراحاتِهِ. إذا بدلتم من أجلِ الخطيعةِ فنفستكم تبصرُ نسلًا طويلَ العمرِ. ويريدُ الربُّ بيده أن ينتزعَ نفسه من الوجعِ ليريه نوراً ويجبلهُ بفهمهِ ويرز الصديقَ الحسنُ الخدمةَ لكثيرين ويحملُ هو خطاياهم. لذلك يرثُ هذا كثيرين ويقسمُ أسلابَ الأقوياءِ بدلاً من تسليمِ نفسه إلى الموتِ واحتسابِهِ مع الأئمةِ وهو يحملُ خطايا كثيرين وأسلمَ لأجلِ خطاياهم. إفرحي أيتها العاقرةُ التي لا تلدُ، ترنمي واهتفي يا مَنْ لا تمارسُ طلقاً، فإن أولادَ البريةِ أكثرُ من أولادِ التي لها رجلٌ. والسبح لله دائماً.

الكاهن: لنصغ.

القارىء: وضعوني في جُيبِ أسفلِ السافلين،  
يا ربُّ إلهِ خلاصي بالنيهارِ والليلِ صرختُ أمامك.

الكاهن: الحكمة.

القارىء: فصلٌ من رسالة القديس بولس الرسول الأولى الى أهل كورنثوس  
(١٨: ٣١، ١٠: ٢)

الكاهن: لنصغ.

القارىء: يا إخوة إن كلمة الصليب عند الهالكين جهالة، وأما عندنا نحن  
المخلصين فهي قوة الله \* لأنه قد كتب سأيده حكمة الحكماء وأرض فهم  
الفهماء \* فأين الحكيم وأين الكاتب وأين مُباحث هذا الدهر \* أليس الله قد  
جهل حكمة هذا العالم \* فإنه إذ كان العالم في حكمة الله لم يعرف الله بالحكمة  
ارتضى الله أن يخلص بجهالة الكرازة الذين يؤمنون \* لأن اليهود يسألون آية  
واليونانيين يطلبون حكمة \* أما للمدعوين من اليهود واليونانيين فالمسيح قوة الله  
وحكمة الله \* لأن مستجهل الله أحكم من الناس ومُستضعف الله أقوى من  
الناس \* أنظروا دعوتكم إنه ليس كثير من حُكماء بحسب الجسد ولا كثير من  
أقوياء ولا كثير من شرفاء \* بل اختار الله من العالم ما كان جاهلاً ليخزي  
الحُكماء. واختار الله من العالم ما كان ضعيفاً ليخزي ما كان قوياً \* واختار الله  
من العالم ما كان حسيساً وحقيقياً وغير موجود ليبطل الموجود \* لكي لا يفتخر  
كل ذي جسد أمامه \* وبه أنتم في المسيح يسوع الذي صار لنا من الله حكمة  
وبراً وقداسة ووداء \* حتى إنه كما كتب من يفتخر فليفتخر بالرب \* وأنا لما  
أتيتكم أيها الإخوة لم أت بفضل الكلام أو الحكمة مُبشراً لكم بشهادة الله \*  
لأنني حكمت بالأعرف بينكم شيئاً إلا يسوع المسيح وإياه مصلوباً.

الكاهن: السلام لك أيها القارىء.

الجوقة: هليلويا (ثلاثاً).

الكاهن: الحكمة لنستقم ونسمع الإنجيل المقدس، السلام لجميعكم.

الجوقة: ولروحك.

الكاهن: فصل شريف من بشارة القديس متى الإنجيلي البشير والتلميذ الطاهر.

الجوقة: المجد لك يا ربُّ المجد لك.

الكاهن: لنصغ.

في ذلك الزمان تشاور كل رؤساء الكهنة وشيوخ الشعب على يسوع ليُميتوه \*  
فأوثقوه وذهبوا به وأسلموه إلى بيلاطس البنطي الوالي \* حينئذ لما رأى يهوذا أن

يسوع قد قضي عليه ندم وردَّ الثلاثين من الفضة إلى رؤساء الكهنة والشيوخ  
قائلاً إني قد أخطأت إذ أسلمتُ دماً زكياً. فقالوا له ماذا علينا فأت أبصر \*  
فطرح الفضة في الهيكل وانصرف ثم مضى فحنق نفسه \* فأخذ رؤساء الكهنة  
الفضة وقالوا لا يحل أن نجعلها في بيت التقديم لأنها ثمن دم \* فشاوروا  
وابتاعوا بها حقل الفخار مقبرة للغرباء. ولذلك دُعي ذلك الحقل حقل الدم إلى  
اليوم \* (حينئذ تم ما قيل بإرمياء النبي القائل وأخذوا الثلاثين من الفضة ثمن  
المثمن الذي ثمنوه من بني إسرائيل \* ودفعوها عن حقل الفخار كما أمرني الرب) \*  
ووقف يسوع أمام الوالي فسأله الوالي قائلاً أنت ملك اليهود. فقال له يسوع  
أنت تقول \* وفيما كان رؤساء الكهنة والشيوخ يشكونه لم يُجب بشيء \* فقال  
له بيلاطس أما تسمع كم يشهدون عليك. فلم يجبه عن كلمة حتى تعجب الوالي  
هدأ \* وكان الوالي معتاداً أن يطلق للجمع في العيد أسيراً من أرادوا \* وكان لهم  
حينئذ أسير مشهور يدعى برباس \* فبينما هم مجتمعون قال لهم بيلاطس من  
تريدون أن أطلق لكم أبراباس أم يسوع الذي يقال له المسيح \* لأنه كان يعلم  
أنهم إنما أسلموه حسداً \* وبينما كان جالساً على كرسي القضاء أرسلت امرأته  
إليه قائلة إياك وذاك الصديق. فإني قد توجعت اليوم كثيراً من أجله في اللحم \*  
ولكن رؤساء الكهنة والشيوخ أفتعوا الشعب بطلب برباس وإهلاك يسوع \*  
فأجاب الوالي وقال لهم من تريدون أن أطلق لكم من الإثنين. فقالوا برباس \*  
فمال لهم بيلاطس فماذا أصنع بيسوع الذي يقال له المسيح \* فقالوا كلهم  
أصلب. فقال لهم الوالي فأني شرُّ صنع. فازدادوا صياحاً قائلين ليصلب \* فلما  
رأى بيلاطس أنه لا يتفجع شيئاً ولكن يزداد البلبال أخذ ماءً وغسل يديه قدام  
الجمع قائلاً إني بريء من دم هذا الصديق أبصروا أنتم \* فأجاب جميع الشعب  
قائلين دمه علينا وعلى أولادنا \* حينئذ أطلق لهم برباس وجلد يسوع وأسلمه  
المصلب \* حينئذ أخذ جنده الوالي يسوع إلى دار الولاية وجمعوا عليه الفرقة  
دلهما \* ونزعوا عنه ثيابه وألبسوه رداء قرمزياً \* وضمفروا إكليلاً من شوك  
وضعوه على رأسه وجعلوا في يمينه قصبته. ثم جثوا على ركبهم قدامه وصاروا  
يقولون به قائلين السلام يا ملك اليهود \* وكانوا يصقون عليه ويأخذون القصبته  
وضربون بها رأسه \* وبعدها هزأوا به نزعوا عنه الرداء وألبسوه ثيابه ومضوا به

لُصَلَبَ \* وفيما هم خارجون وجدوا إنساناً قَيْرَوانياً اسْمُهُ سَمْعَانُ فسَخَّرُوهُ أَنْ يَحْمِلَ صَلْبِيَهُ \* ولَمَّا أتوا إلى مكانٍ يُسَمَّى الجَلِجَلَةَ وهو المَسْمِيُّ موضعَ الجَمِجمَةِ أعطوه خَلاًّ مَمزوجاً بمرارةٍ ليشربَ فذاقَ ولم يُرِدْ أَنْ يشربَ \* ولَمَّا صَلَبوه اقسَموا ثِيَابَهُ مُقْتَرِعِينَ عَلَيْهَا لِكَيْ يَتِمَّ ما قِيلَ بالنَّبِيِّ اقسَموا ثِيَابِي بَيْنَهُمْ وَعَلَى لِبَاسِي اقترعوا \* ثم جلسوا يجرسونَهُ هناك \* وجعلوا فوقَ رأسِهِ مَكْتُوبَةً هَذَا هُوَ يَسُوعُ مَلِكُ الْيَهُودِ \* حينئِذٍ صَلَبَ معه لَصَّانٍ واحِداً عَنِ الْيَمِينِ وَالْآخَرَ عَنِ الْبَاسِرِ \* وكان أَحَدُ الْمَجْرَمِينَ الْمَعْلُومِينَ يُجَدِّفُ عَلَيْهِ قَائِلاً إِنَّ كُنْتَ أَنْتَ الْمَسِيحُ فَخَلِّصْ نَفْسَكَ وَإِيَّانَا \* فَأَجَابَ الْآخَرَ وَاثْتَهَرَهُ قَائِلاً أَمَا تَخْشَى اللَّهَ وَأَنْتَ تَحْتُ هَذَا الْقَضَاءِ بَعِينَهُ \* أَمَا نَحْنُ فَيَعْدِلُ لِأَنَّا نَنالُ ما نَسْتَوْجِبُهُ أَعْمَالُنَا. وَأَمَّا هَذَا فَلَمْ يَصْنَعْ شَيْئاً مَخَالِفاً \* ثُمَّ قال لِيَسُوعَ اذْكُرْنِي يا رَبُّ متى جِئْتَ في مَلِكوتِكَ \* فقال لَهُ يَسُوعُ الْحَقُّ أَقولُ لَكَ إِنَّكَ اليَوْمَ تَكُونُ مَعِي في الْفَرْدوسِ \* وكان الْمُجْتازُونَ يُجَدِّفُونَ عَلَيْهِ وَهُمْ يَهْزُونَ رُؤُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ يا نَاقِضَ الْهِيكَلِ وَبانيهِ في ثَلَاثَةِ أَيامٍ خَلِّصْ نَفْسَكَ. إِنَّ كُنْتَ ابْنَ اللَّهِ فَانزِلْ عَنِ الصَّلِيبِ \* وهكذا رُؤِساءُ الْكَهَنَةِ مَعَ الْكُتَيْبَةِ وَالشُّيُوخِ كانوا يَهْزَأُونَ بِهِ قائلِينَ خَلِّصْ آخَرِينَ وَنَفْسَهُ ما يَقْدِرُ أَنْ يُخَلِّصَهَا. إِنْ كانَ هُوَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فَلْيَنْزِلْ الْآنَ عَنِ الصَّلِيبِ فَنُؤْمِنَ بِهِ \* إِنَّهُ مُتَكَبِّرٌ عَلَى اللَّهِ فَلْيُنْقِذْهُ الْآنَ إِنْ كانَ راضِياً عَنْهُ. لِأَنَّهُ قالَ أَنَا ابْنُ اللَّهِ \* وكذلكِ اللَّصَّانِ اللَّذَانِ صَلَبَا مَعَهُ كانا يُعْبِرَانِهِ \* وَمِنَ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ كانتِ ظِلْمَةٌ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا إلى السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ \* وَنَحْوَ السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ صَرَخَ يَسُوعُ بِصوتِ عَظِيمٍ قَائِلاً إِيْلِي إِيْلِي لِمَا شَبَقْتَنِي أَيُّ إِلَهِي لِماذا تَرَكَتَنِي \* فَسَمِعَ قَوْمٌ مِنَ الْواقِفِينَ هُنَا قَالُوا إِنَّهُ ينادي إِيْلِيَا \* وَلِلوَقْتِ اسْرَعَ واحِداً مِنْهُمْ وأَخَذَ إسْفِنْجَةَ ومَلَأَها خَلاًّ وجعلها على قَبْصَةِ وسقاهُ \* فقالَ الْباقُونَ دَعُ لِنَنْظُرَ هَلْ يَأْتِي إِيْلِيَا يُنجِيهِ \* وَصَرَخَ أيضاً يَسُوعُ بِصوتِ عَظِيمٍ وَأَسْلَمَ الرُوحَ \* وَإِذا حِجابُ الْهِيكَلِ قد انشَقَّ إِثْنَيْنِ مِنَ فَوْقِ إلى أَسْفَلِ وَالْأَرْضُ تَزَلْزَلَتْ وَالصَّخُورُ تَشَقَّقَتْ وَالقُبُورُ تَفْتَحَتْ وَقامَ كَثِيرٌ مِنَ أَجْسادِ الْقَدِيسِينَ الرَّاقِدِينَ وخرجوا مِنَ الْقُبُورِ مِنَ بَعْدِ قِيامَتِهِ وَأَتوا إلى الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ وَظَهَرُوا لكَثِيرِينَ \* وَإِنَّ قَائِدَ الْمَقَّةِ وَالَّذِينَ مَعَهُ يجرسونَ يَسُوعَ لَمَّا رَأَوْا الزَّلْزَلَةَ وما حَدَثَ خافوا جَدًّا وَقالُوا في الْحَقِيقَةِ كانَ هَذَا ابْنُ اللَّهِ \* ثُمَّ إِذْ كانَ يَوْمَ التَّهْيِئَةِ فَلَمَّا بَقِيَ الْأَجْسادُ عَلَى الصَّلِيبِ في السَّبْتِ (لأنَّ

م ذلك السبت كان عظيماً) سأل اليهود بيلاطس أن تكسر سوطهم ويذهب  
 ١١٠ م \* فجاء الجند وكسروا ساقَيِ الْأَوَّلِ وَالْآخَرَ الَّذِي صَلَبَ مَعَهُ \* وَأَمَّا يَسُوعُ  
 ١١١ فإِذا انْتَهوا إِلَيْهِ ورأوه قد مات لم يكسروا ساقِيَهُ لَكِنَّ واحِداً مِنَ الْجند طعنَ جَنْبَهُ  
 ١١٢ فخرجَ لِلوَقْتِ دَمٌ وماءٌ \* وَالَّذِي عاينَ شَهِدَ وشَهادَتُهُ حَقٌّ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ  
 ١١٣ هُوَ الْحَقُّ لِتُؤْمِنُوا أَنْتُمْ \* لِأَنَّ هَذَا كانَ لِيَتِمَّ الْكِتابُ إِنَّهُ لا يُكسِرُ لَهُ عَظْمٌ \*  
 ١١٤ وَالْأَيْضاً كِتابٌ آخَرَ سَيَنْظُرُونَ إلى الَّذِي طَعَنُوهُ \* وَكانَ هُنَاكَ نِساءٌ كَثِيراتٌ  
 ١١٥ مَطْلُوعَاتٌ عَنِ بَعْدِ وَهِنَّ اللَّواتي تَبِعْنَ يَسُوعَ مِنَ الْجَلِيلِ يَخْدُمَنَّهُ \* وَبَيْنَهُنَّ مَريمُ  
 ١١٦ الْمَدِليَّةَ وَمَريمُ أُمُّ يَعْقُوبَ وَيُوسَى وَأُمُّ ابْنَيْ زَبْدَى \* وَلَمَّا كانَ الْمَساءُ جِاءَ إِسْناانٌ  
 ١١٧ م مِنَ الرامَةِ اسْمُهُ يوسُفُ وَكانَ هُوَ أيضاً تَلْمِذاً لِيَسُوعَ \* هَذَا دَنَا إلى بِيلاطسِ  
 ١١٨ مَطْلَبٌ مِنْهُ جَسَدَ يَسُوعَ فَأَمَرَ بِيلاطسُ حينئِذٍ أَنْ يُسَلَّمَ الْجَسَدَ \* فَأَخَذَ يوسُفُ  
 ١١٩ م الْجَسَدَ وَلَفَّهُ بِكُتَّانٍ نَقِيٍّ وَوَضَعَهُ في قَبْرِهِ الْجَدِيدِ الَّذِي كانَ قد نَحَتَهُ في الصَّخْرَةِ،  
 ١٢٠ م وَأَمَّ دَحْرَجَ حِجْراً عَظِماً عَلَى بابِ الْقَبْرِ وَمَضَى \* وَكانَتِ هُنَاكَ مَريمُ الْمَجْدِليَّةُ  
 ١٢١ م وَبِمُ الْأُخْرَى جالِستينِ مَقابِلَ الْقَبْرِ.

الجوقفة: المجد لك يا ربُّ المجد لك.

### الطلبة الإبتهالية

الكاهن: لِنُقَلِّ جميعنا من كل نفوسنا ومن كل نياتنا لنقل: أيها الربُّ  
 الصابِطُ الكلُ إلَهَ آبائنا نطلبُ منك فاستجب وارحم.

الجوقفة: (بعد كل طلبة) يا رَبِّ ارحم، يا رَبِّ ارحم، يا رَبِّ ارحم.

الكاهن: إرحمنا يا اللهُ كعظيمِ رحمتك نطلبُ منك فاستجب وارحم.

وأيضاً نطلبُ من أجلِ الْمَسِيحِيِّينَ الْحَسَنِيِّينَ الْعِبادةِ الْأَرْثُودُكْسِيِّينَ.

وأيضاً نطلبُ من أجلِ أبينا ومتربوليتنا (فلان).

وأيضاً نطلبُ من أجلِ إِخوتنا الْكَهَنَةَ وَالشَّمامَةَ وَالرَّهبانَ وَالرَّاهِبَاتِ وَكُلِّ  
 إِخوتنا في الْمَسِيحِ.

وأيضاً نطلبُ من أجلِ الرَّحمةِ وَالْحياةِ وَالسَّلَامَةِ وَالْعافيةِ وَالخِلاصِ لِعبيدِ اللَّهِ  
 جميعِ الْمَسِيحِيِّينَ الْحَسَنِيِّينَ الْعِبادةِ الْأَرْثُودُكْسِيِّينَ السَّاكِنِينَ وَالْمُوجُودِينَ في هَذِهِ

حجرات  
 المصلون

المدنية والمجتمعين في هذه الكنيسة المقدسة ووكلائها والمحسنين إليها وافتقادهم  
ومساحتهم وغفران خطاياهم.

وأيضاً نطلب من أجل المطوبين الدائمي الذكر الذين عمّموا هذا الهيكل  
المقدس، ومن أجل جميع المتقلين من آباءنا وإخوتنا الأرثوذكسين الموضوعين  
ههنا وفي كل مكان.

وأيضاً نطلب من أجل الذين يقدمون الأثمار والذين يصنعون الإحسان في  
هذا الهيكل المقدس الكلي الوقار، والذين يتعبون ويرتلون فيه، ومن أجل هذا  
الشعب الواقف المنتظر من لدنك الرحمة الغنية العظمى.

لأنك إله رحيمٌ ومحبٌ للبشر ولك نرسل المجد أيها الآب والإبن والروح  
القدس الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

المقدم: أهلنا يا رب أن نحفظ في هذا المساء بغير خطيئة، مبارك أنت يا  
رب إله آباءنا مسبحٌ وممجّد اسمك إلى الأبد آمين. لتكن يا رب رحمتك علينا  
كمثل اتكالنا عليك. مبارك أنت يا رب علّمنا وصاياك. مبارك أنت يا سيد فهمنا  
حقوقك. مبارك أنت يا قدوس أنرنا بعدلك. يا رب رحمتك إلى الأبد، وعن  
أعمال يديك لا تعرض. لك ينبغي المدح، بك يليق التسييح، لك يجب المجد أيها  
الآب والإبن والروح القدس الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين. آمين.

### طلبة السؤالات

الكاهن: لنكتمل طلباتنا للرب.

الجوقة: يا رب ارحم.

الكاهن: أعضدٌ وخلصٌ وارحمٌ واحفظنا يا الله بنعمتك.

الجوقة: يا رب ارحم.

الكاهن: أن يكون يومنا كله كاملاً مقدساً سلامياً وبلا خطيئة الرب نسأل.

الجوقة: إستجب يا رب (بعد كل طلبة).

الكاهن: ملاك سلامٍ مرشداً أميناً، حافظاً نفوسنا وأجسادنا الرب نسأل.

مساحةً خطايانا وغفراناً زلّاتنا الرب نسأل.

الصالحاتِ والمواقفاتِ لنفوسنا والسلام للعالم الرب نسأل.

أن نكتمل بقيةَ زمانِ حياتنا بسلامٍ وتوبة الرب نسأل.

أن تكون أواخرُ حياتنا مسيحيةً سلاميةً بلا حزنٍ ولا خزيٍ وجواباً حسناً  
لدى منبر المسيح المرهوب نسأل.

بعد ذكرنا الكلية القداسة الطاهرة الفاتحة البركات المجيدة، سيدتنا والدة الإله  
الدائمة البتولية مريم، مع جميع القديسين،

الجوقة: عليها أشرف السلام.

الكاهن: لنودع أنفسنا وبعضاً بعضاً وكل حياتنا للمسيح الإله.

الجوقة: لك يا رب.

الكاهن: لأنك إله صالحٌ ومحبٌ للبشر، ولك نرسل المجد، أيها الآب  
والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

الكاهن: السلام لجميعكم.

الجوقة: ومع روحك.

الكاهن: لنحن رؤوسنا للرب.

الجوقة: لك يا رب.

الكاهن: أيها الرب إلهنا، يا من طأطأت السموات ونزلت لخلص جنس  
البشر، أنظر إلى عبيدك، وإلى ميراثك، لأن عبيدك قد حنوا رؤوسهم وأخضعوا

أعناقهم لك أيها القاضي المرهوب المحب البشر، غير منتظرين المعونة من بشر، بل

منتظرين رحمتك ومتوقعين خلاصك، فاحفظهم في كل حين، وفي المساء الحاضر

والليل المقبل، مصونين من كل فعل مضادٍ شيطاني، ومن الأفكار الباطلة

والهواجس الخبيثة. ليكن عزُّ مُلكِكَ مباركاً وممجّداً، أيها الآب والإبن والروح

القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.



## الأبوستيخن (باللحن الثاني)

**القارى ٤:** أيها المسيح حياة الكل، إن يوسف الذي من الرامة لما أحدرك من الخشبية ميتاً أضجعك بمنوطٍ وسبانٍ وبادرَ بشوقٍ ليقبلَ جسدك البريء من الفساد بالقلب والشفاه، لكنه كان محتشماً من الخوف وهتف نحوك بفرح: المجد لتنازلك يا محب البشر.

الرب قد ملك والجمال لبس، لبس الرب القوة وتمنطق بها.

يا منقذ الكل إن الجحيم المضحوك عليه جداً لما أبصرك قد وضعت في قبر جديدٍ من أجل الكل ارتاع خائفاً، وأقفاله انسحقت وأوابه تكسرت والقبور تفتحت والأموات نهضت، حينئذٍ آدم هتف نحوك بفرح وشكر: المجد لتنازلك يا محب البشر.

لأنه ثبت المسكونة فلن تنزعزع.

أيها المسيح، يا من هو بطبيعة لاهوته غير محصور ولا محدود، لما أغلق عليك في قبر جسدياً باختيارك أغلقت مخادع الموت والجحيم وهدمت ممالكه كلها، وحينئذٍ أهلت هذا السبت لمجدك وإشراقاتك وللبركة الإلهية.

ليبتك ينبغي التقديس يا رب إلى طول الأيام.

أيها المسيح، إن القوات الملائكية لما رأَت الفاعدي الشريعة يتجنون عليك كطاعٍ وحجرَ القبر مختوماً من أيدي طاعني جنبك الطاهر، ارتاعوا من طول أناتك التي لا توصف، لكنهم إذ فرحوا بخلاصنا هتفوا نحوك بفرح: المجد لتنازلك يا محب البشر.

المجد للآب... الآن... (باللحن الخامس)

هنا يقام بزياح الإيضايون

أيها المتردي النور كالسربال، لما أحدرك يوسف مع نيقوديموس من الخشبية وشاهدك ميتاً غريباً غير مدفون أبدي عويلاً يرثي له وهتف بنحيبٍ قائلاً: ويحي

زياح  
الإيضايون  
جهت النفس

يا يسوع الحلو الذي من قبل برهة يسيرة لما شاهدته الشمس على الصليب معلقاً التحفت بالقتام، والأرض تموجت خوفاً وحجاب الهيكل تمزق. لكني الآن أراك قد احتملت من أجلي الموت طوعاً، فكيف أجهزك يا إلهي، أم كيف أدرجك بالسباني. بأي يدين الأيسر جسدك الطاهر، أم بأي مراثٍ أنشد لتجنيزك. فيا أيها الرب الرؤوف أعظم آمك وأسبحُ دفنك وقيامتك هاتفاً: يا رب المجد لك.

**المتقدم:** الآن تطلق عبدك أيها السيد على حسب قولك بسلام، فإن عيني قد أبصرت خلاصك الذي أعدته أمام كل الشعوب، نوراً لاستعلان الأمم، ومجداً لشعبك إسرائيل.

**القارى ٤:** قدوس الله، قدوس القوي، قدوس الذي لا يموت، ارحمنا (ثلاثاً).  
المجد للآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الدهارين. آمين.  
أيها الثالوث القدوس ارحمنا، يا رب أغفر خطايانا، يا سيد تجاوز عن سيئاتنا، يا قدوس اطلع واشف أمراضنا، من أجل اسمك،

يا رب ارحم، يا رب ارحم، يا رب ارحم.  
المجد للآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الدهارين. آمين.  
أبانا الذي في السماوات، ليتقدس اسمك، ليأت ملكوتك، لتكن مشيئتك، كما في السماء كذلك على الأرض، خبزنا الجوهري أعطنا اليوم، واترك لنا ما علينا كما نترك نحن لمن لنا عليه، ولا تدخلنا في تجربة، لكن نجنا من الشرير،

**الكاهن:** لأن لك الملك والقوة والمجد أيها الآب والإبن والروح القدس الآن وكل أوان وإلى دهر الدهارين.  
**الجوقة:** آمين.

الطروبارية (باللحن الثاني)

إن يوسف المتقي أحدر جسدك الطاهر من العود ولفه بالسباني النقية وحنطه بالطيب وجهزه وأضجعه في قبر جديد.

المجد للآب... الآن...

إنَّ الملاكَ قد حضرَ عندَ القبرِ قائلاً للنسوةِ الحاملاتِ الطيبِ أما الطيبُ فهو لائقٌ بالأمواتِ وأما المسيحُ فقد ظهرَ غريباً من الفساد.

الكاهن: الحكمة.

الجوقة: بارك.

الكاهن: المسيحُ إلهنا الذي هو مباركٌ كلَّ حينٍ، الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ

الداهرين.

المتقدِّم: آمين. ليوطدِ الربُّ الإلهَ الإيمانَ المقدَّسَ غيرَ المعاب، إيمانَ المسيحيين الحسنِي العبادَةِ الأرثوذكسيين، مع هذه الكنيسة المقدَّسة وهذه المدينة إلى دهرِ الدهور آمين.

الكاهن: أيتها الفائقُ قدسُها والدةُ الإلهِ خلَّصينا.

القارىء: يا من هي أكرم من الشاروبيم وأرفع مجدداً بغير قياس من السيرافيم، يا من بغير فساد ولدت كلمة الله، حقاً إنك والدةُ الإلهِ إياك نعظم.

الكاهن: المجد لك أيها المسيحُ الإلهِ يا رجاءنا المجدُّ لك.

القارىء: المجد للآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهرِ

الداهرين، آمين. يا ربَّ ارحم (ثلاثاً) باسم الرب بارك يا أب.

الكاهن: أيها المسيحُ إلهنا الحقيقي، يا من احتمل البصاق والسياط والتفريعات

والصلب والموت لأجل خلاصنا، بشفاعات أمك القديسة الكلية الطهارة والبريئة

من كل عيب، والقديسين المشرفين الرسل الكلي مديهم، والقديس (فلان)

صاحب هذه الكنيسة المقدَّسة، والقديس (فلان) الذي نقيم تذكاره اليوم،

والقديسين الصديقين جدِّي المسيح الإلهِ يواكيم وحنة وجميع قديسيك، إرحمنا

وخلَّصنا بما أنك صالحٌ ومحَبُّ البشر.

بصلوات آبائنا القديسين أيها الرب يسوع المسيحُ إلهنا ارحمنا وخلَّصنا،

الجوقة: آمين.

## خدمة جناز المسيح

وهي خدمة صلاة السحر للسبت العظيم

الكاهن: تبارك اللهُ إلهنا كلَّ حينٍ الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرين.

الجوقة: آمين.

المتقدِّم: المجدُّ لك يا إلهنا المجدُّ لك.

أيها الملكُ السماوي المعزِّي، روحُ الحق، الحاضرُ في كلِّ مكانٍ والمالئ الكُلَّ، كنزُ الصالحاتِ ورازقُ الحياة، هلمَّ واسكنْ فينا وظهرْنا من كلِّ دنسٍ، وخلَّصْ أيها الصالح نفوسنا.

القارىء: قدوسُ الله، قدوسُ القوي، قدوسُ الذي لا يموت ارحمنا (ثلاثاً).

المجد للآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهرِ الداهرين، آمين.

أيها الثالوث القدوس ارحمنا، يا ربَّ اغفرْ خطايانا، يا سيد تجاوزْ عن سيئاتنا،

يا قدوسُ اطلِّع واشفِ أمراضنا، من أجل اسمك،

يا ربَّ ارحم، يا ربَّ ارحم، يا ربَّ ارحم.

المجد للآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهرِ الداهرين، آمين.

أبانا الذي في السماوات، ليتقدَّس اسمك، ليأت ملكوتك، لتكن مشيقتك، كما

في السماء كذلك على الأرض، خبزنا الجوهري أعطنا اليوم، واترك لنا ما علينا كما

نترك نحن لمن لنا عليه، ولا تُدخِلنا في تجربة، لكن نجِّنا من الشرِّير،

الكاهن: لأنَّ لك المُلْك والقوَّة والمجدة أيها الآبُ والإبنُ والروح القدس

الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرين.

الجوقة: آمين.